الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش. م. ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص. ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
تحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق. س — السعودية ٧٠ هللة — ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٤٠ مليما — ليبيا ٨٠ درهما — عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليما — الكويت ١٠٠ فلس — بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما — البحرين ١٠٠ فلس — اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا — قطر ريال واحد — فرنسا ٣ فرنك
العراق ٥٠ فلسا — دبي ١٥٠ فلسا — ايطاليا ٣٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الجمعة ٢٤ كانون الاول ١٩٧٦ - السنة ١٨ - العدد ٥٧٨٢
AL - ANWAR Beyrouth 24 Decembre 1976 18e Année No. 5782

الحكومة تربط الثقة بالموافقة على الصلاحيات

الجبهة اللبنانية تطالب بتقليص حجمها والنواب يقترحون فصلها عن البيان الوزاري

جلسة الثقة كانت اول مواجهة بين الحكومة الجديدة ومجلس النواب. فقد وضعت الحكومة من خلال بيانها الوزاري، المجلس امام الامر الواقع، وطلبت منحها صلاحيات اشتراعية واسعة لمدة ستة اشهر، معتبرة تصديق المجلس على الثقة تصديقا على الصلاحيات. لكن النواب، مع تأكيد رغبتهم في منح الحكومة الثقة، طالبوا بفصل مشروع الصلاحيات عن البيان الوزاري. اما نواب الجبهة اللبنانية فقد اعترضوا على الصلاحيات نفسها وطالبوا بتقليص حجمها وجعلها محدودة في امور معينة، وقد نقل الشيخ بيار الجميل راي نواب الجبهة الى رئيس الجمهورية امس.

وكانت الحكومة قد ضمنت بيانها الوزاري مشروع قانون بصفة المعجل المكرر من مادة وحيدة يجيز لها ولمدة ستة اشهر «ان تتخذ في مجلس الوزراء مراسيم اشتراعية لتعديل او الغاء الاحكام التشريعية النافذة او وضع نصوص جديدة، ترمي الى اعادة تعمير البلاد، والى تطوير وتنظيم الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والدفاعية والاعلامية والتربوية».

كما طلبت الاجازة لها ان تعيد النظر بمجموعة من القوانين المتعلقة بالانتخابات النيابية والبلديات والضرائب والرسوم والجنسية بالاضافة الى عقد قروض وانشاء شركات اقتصاد مختلطة والغاء المرافق العامة او دمجها بهذه الشركات وبالادارات العامة ...

وقد شرح البيان الوزاري المؤلف من ٧ صفحات فولسكاب — البيان والمناقشة على الصفحتين الثانية والثالثة — سياسة الحكومة في مختلف المجالات فاكد على ضرورة توطيد الامن والاستقرار في البلاد ليستعيد الحكم هيبته والقانون سلطته عبر اعادة تكوين قوى الامن وبناء الجيش. وفي رأس سلم الاولويات معالجة المشاكل الاجتماعية الملحة كايواء المهجرين والمالة المتكوين.

وفي النطاق الاقتصادي يشير البيان الى ضرورة ازالة المظالم والعثرات التي افرزها النظام مع التأكيد على تشجيع المبادرة الفردية والحرية الاقتصادية المنظمة.

وفي مجال الادارة يعد باعادة التنظيم والغاء الطائفية في الادارة والقضاء والجيش.

ويؤكد البيان على لبنان الواحد الموحد كجزء لا يتجزأ من العالم العربي، ويشير الى ايمان لبنان بالقضية الفلسطينية وتركيز العلاقة مع منظمة التحرير على الصراحة والثقة واحترام

— البقية على الصفحة ٧ —



■ الرئيس سركيس مترئسا اجتماع اللجنة الرباعية ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

اللجنة الرباعية: اجتماع بغياب الخولي.. ولا قرار

[...]ت اللجنة الرباعية العربية اجتماعا مساء امس [...] الجمهوري برئاسة الرئيس سركيس، وتغيب [...] محمد الخولي ممثل سوريا. وانتهى الاجتماع [...] صدور اي قرار يتعلق بقضية جمع الاسلحة. [...] مصادر مطلعة ان الخولي اتصل بالرئيس [...] معتذرا ومستفسرا من احتمال صدور [...]

[...]م ان الاجتماع المقبل تاجل الى مطلع السنة [...] بحيث تكون قد تبلورت مختلف المواقف بعد [...] السيد ياسر عرفات مع الرئيس حافظ الاسد في [...] وعودته الى بيروت. وقد سافر امس وفد [...] الى دمشق يضم ابو اللطف وياسر عبد ربه [...] الى اجتماع عرفات مع الجانب السوري.

[...] انتهاء اجتماع اللجنة في القصر امس كرر [...] علي الشاعر قوله: اجتمعنا بفخامة الرئيس [...] الامور ايجابية:
[...] اذا كان هناك قرار معين فاجاب: هذا [...] للرئيس.
هناك معلومات بالنسبة لاعداد جدول لتجميع [...]حة وتحديد مفهوم المخيمات.

— البقية على الصفحة ٧ —

اثارة قضية الثكنات

سلم قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل وزير الدفاع الوطني السيد فؤاد بطرس كتابا خطيا بقرار القوات اللبنانية بشأن تسليم الثكنات.

وقال الشيخ بشير الجميل بعد اجتماعه بالوزير بطرس: لقد ابلغنا وزير الدفاع قرار القوات اللبنانية حول هذا الموضوع، وهو قرار يحترم الذين ناضلوا من اجل لبنان طيلة الاحداث.

وكانت القيادة الموحدة للقوات اللبنانية قد عقدت اجتماعا ركزت فيه البحث حول قضية الثكنات. وحضر الاجتماع السادة داني شمعون فؤاد روكز سجعان القزي جورج عدوان وصلاح الهاشم.

وكانت قد جرت صباح امس محاولة لتسلم ثكنة المصالح في بدارو، رافقتها اتصالات شملت الرئيس الياس سركيس والعقيد الركن احمد الحاج. كما زار الشيخ بشير الجميل رئيس الجمهورية صباح امس لهذه الغاية.

■ الدكتور الحص يتلو البيان الوزاري في المجلس ■
(تصوير موسى الزوقي)

في انتظار البيان السري

حكومة الدكتور الحص حائرة. فهي تنظر الى امام فترى «لبنان الواحد الموحد في جميع مؤسساته ومناطقه». وتنظر حولها فترى لبنان المقسم المنقسم في جميع مؤسساته ومناطقه.

فلا هي قادرة على رسم صورة لبنان الواحد الموحد. ولا هي راغبة في استمرار صورة لبنان المقسم المنقسم. ولذلك تكتفي بما هو اقرب الى روتشة الصورة منه الى التغيير. وتقول كلاما عاما يحمل الف تفسير، ويعني كل شيء ولا شيء في الوقت نفسه.

فالبيان الذي القاه الرئيس الحص هو بيان عادي لحكومة استثنائية. وان كان البعض يتصور ان الحكومة هي حكومة عادية لظروف استثنائية. او انها حكومة استثنائية باشخاصها وغير استثنائية بافكارها.

وهو اقل وضوحا، على المستوى السياسي والاقتصادي والوطني، من رسالة البطريرك الماروني في عيد الميلاد.

بل ان البيان يبدو متناقضا. فهو يتحدث عن اثار الازمة ويتجاهل الازمة واسبابها. ويعترف بعمق الازمة السياسية، لكنه يصف لها علاجا اداريا.

اكثر من ذلك، فان الحكومة التي تعتبر نفسها فارس الاصلاح الاقتصادي، تتحدث بخجل عن «الاقتصاد المنظم وفق تخطيط يستند الى رؤية اقتصادية واجتماعية ومالية واضحة» فلا هي توضح هذه الرؤية. ولا هي تترك للناس خيطا رفيعا من الضوء يعرفون من خلاله الى اين يسيرون هل هم ذاهبون الى نظام سالازار الاقتصادي في البرتغال، ونظام جيسكار ديستان السياسي في فرنسا ام العكس؟

وهل يمكن ان تكون هناك رؤية اقتصادية واضحة من دون رؤية سياسية واضحة؟

وهل يمكن الوصول الى نظام اقتصادي عصري في نظام سياسي متخلف؟

صحيح ان الحكومة الهاربة من الخيارات السياسية كادت تقول انها اختارت المركزية الشديدة، عبر الحديث عن لبنان الواحد الموحد في جميع مؤسساته ومناطقه. لكن ذلك لا يكفي. فالبيان يتجاهل صيغة ١٩٤٣ من دون ان يقدم صيغة بديلة او ملامح صيغة بديلة. ويطالب بسلطات استثنائية في كل المجالات ما عدا المجال الذي قال انه «يحتاج الى معالجة جذرية قبل ان يستفحل»، اي المجال السياسي. فمشكلة لبنان هي في الاساس مشكلة سياسية.

والغريب ان الحكومة تريد تعديل قانون الانتخاب. ولا تسمي ذلك سياسة. مع ان تعديل قانون الانتخاب هو مفتاح التطوير او التخلف السياسي.

هناك من يقول ان اهم ما في البيان الوزاري هو ما تتجاهله الحكومة. فالبيانات الوزارية ليست مسالة جدية في لبنان. وربما خارج لبنان. والمجلس لا يحاسب الحكومات على اساس بياناتها الوزارية. بل يعتبر ان البيان فرض انشاء مدرسي ويضع له علامة مقررة سلفا. والناس تضع عادة للبيان اسما آخر هو الغموض.

والبيان الوزاري الحقيقي هذه المرة هو البيان السري الذي لم يكتبه الوزير فؤاد بطرس ولم يقراه الدكتور الحص. وهو يحوي تغييرات مذهلة في كل المجالات. ويضع حدودا واضحة لمستقبل لبنان ودور لبنان في العالم، ودور العالم في لبنان.

والباقي شكليات فولكلورية.

رفيق خوري

البطريرك في رسالة الميلاد إعادة البناء يجب ان تبدأ بالانسان فالوطن فالدولة

قال غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في رسالة وجهها امس لمناسبة عيد الميلاد المجيد: ان اول ما يجب اعادة بنائه في لبنان، هو الانسان، فالوطن، فالدولة. واكد ان على الدولة ان تقوم بدورها بفعالية تامة، وتفرض هيبتها على الجميع، تمنحهم ذات الحقوق وتلزمهم بذات الواجبات.

وفي ما يلي نص الرسالة:

لئن ذهبت الاحداث الدامية التي مرت بنا بمظاهر العيد ومباهجه، فانها لم تذهب بمعانيه السامية وايحاءاته التقوية ونداءاته الملحة الى المؤمنين ليتخطوا المظاهر الى ما هو اعمق منها وابقى، وليتجوزا بالبصيرة عبر الفي سنة الى بيت لحم حيث ولد السيد المسيح في مغارة حقيرة، طفلا جاء لينشر في القلوب وعلى الارض سلاما اعلنه جند السماء يوم هللوا لولادته وسبحوا الله قائلين: «المجد لله في العلى والسلام في الارض لاهل رضاه» (لوقا ٢ — ١٤).

وبعد، فالمآسي مهما بلغ حجمها والتواجع ايا كان ثقلها واذاها فما كانت لتفت في عضد المؤمنين ولا توقعهم في هوة اليأس والقنوط، وهم يعرفون

— البقية على الصفحة ٧ —

اشتباكات عنيفة في برج البراجنة

كانت الاشتباكات بين بعض فصائل المقاومة في منطقتي برج البراجنة وحارة حريك مستمرة في ساعة متأخرة من الليل، رغم المساعي والاتصالات التي اجريت لتطويقها.

ولم تتوفر معلومات عن عدد القتلى في هذه الاشتباكات العنيفة التي بدأت بعد الظهر واستخدمت فيها قذائف «الار. بي. جي» وقذائف «ب — ٧» ورشاشات الـ ٥٠٠.

— البقية على الصفحة ٧ —

قوات الردع تقتل مدنيا حاول القاء قنبلة عليها

صدر عن قيادة قوات الردع العربية مساء امس البيان التالي:
حوالي الساعة ١٦ من يوم الخميس ٢٢ — ١٢ — ٧٦ اقترب احد المدنيين من مركز قوات الردع العربية المتواجدة قرب مبنى صحيفة «النهار» محاولا القاء قنبلة يدوية على عناصر هذا المركز، فبادلته باطلاق النار عليه، فانفجرت القنبلة في يده وقتل على الفور.
كما اصيب احد عسكريي المركز بجروح وبعد اجراء التحقيق تبين ان

— البقية على الصفحة ٧ —

حسني مبارك يزور لبنان

اذاع راديو الرياض مساء امس ان السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري سيزور لبنان في الاسبوع المقبل.
من جهة اخرى اجتمع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري في القاهرة امس، مع العميد ريمون اده.

هكذا من الأصل

وسط تدابير أمن استثنائية ظهرت فيها القبعات الحمراء

مجلس النواب يبدأ مناقشة البيان الوزاري

النواب يطالبون بفصل مشروع الصلاحيات عن الثقة

٧ تكلموا ومنحوا الثقة... والبقية اليوم

■ النواب اثناء الجلسة ■ (تصوير موسى الزوقي)



■ الجميل ونواب الكتائب في الصف الامامي ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ الحص يتوسط اعضاء الحكومة لدى افتتاح الجلسة ■

للمرة الاولى منذ ١٩ شهرا ظهر رجال الفرقة ١٦ بقبعاتهم الحمراء ، وقد انتشروا حول المقر الموقت للمجلس النيابي في قصر منصور ايشتركوا مع قوات الردع العربية في المحافظة على الامن والنظام اثناء انعقاد جلسة الثقة .

وكانت الاحتياطات الامنية التي اتخذت استثنائية ، فقام رجال شرطة المجلس بمراقبة الوضع في الداخل ، وانتشر رجال الشرطة القضائية ورجال الفرقة ١٦ عند مدخل المجلس وحوله ، اما قوات الردع العربية فقد تواجدت في اماكن بعيدة بعض الشيء عن المجلس .

النواب يتوافدون

بدأ النواب يتوافدون منذ الساعة التاسعة والربع . وكانوا يصلون بسياراتهم الى امام المجلس بدون مرافقين ولم يسمح بإيقاف السيارات امام المجلس ، اما الصحافيون فقد دخلوا بناء لتصاريح خاصة موقعة من مدير عام المجلس . وكان الدخول الى القاعة محصورا فقط بثلاثة صحفيين .

وقبل بدء الجلسة عقدت عدة خلوات بين النواب والوزراء الجدد الذين تعرفوا على النواب وجرت عدة دردشات حول الوضع ، كما نقيل اعضاء الحكومة الثمانية من اعضاء المجلس .

وحرص الوزراء ان يصلوا الى المجلس عند الساعة العاشرة في وقت واحد عكس النواب الذين تعمدوا المجيء بشكل منقطع الى المجلس .

وقد وصل عدد النواب الذين حضروا الى المجلس ٧٣ نائبا وكان ابرز المتغيبين الرئيس شمعون الذي يلازم الفراش ، والرئيس رشيد كرامي ، والسيد كمال جنبلاط ، والعميد ريمون اده والرئيس سلام الموجودين خارج لبنان .

افتتاح الجلسة

الساعة العاشرة والنصف افتتح الرئيس كامل الاسعد الجلسة ، وطلب من السيد عدنان نادر تلاوة المراسيم الثلاثة مرسوم استقالة الرئيس كرامي ومرسوم تكليف الحص ، ومرسوم تشكيل الحكومة . ثم اعطى الرئيس الاسعد الكلام لرئيس الحكومة الذي وقف يتلو البيان الوزاري ، فطلب منه بعض النواب ان يبقى جالسا . لكنه تلاه واقفا . (نص البيان في الصفحة ٢)

وبعد انتهاء البيان قال الاسعد : لقد اعدت الحكومة مشروع قانون معجلا مكررا ، تطلب فيه صلاحيات استثنائية ، وان هذا المشروع ورد ايضا ضمن البيان الوزاري . والحكومة اعتبرت ان منحها الثقة يعني بالتالي الموافقة على مشروع القانون . وان الرئاسة اذ ترى من البديهي ان ترفق الحكومة المشروع بالبيان شرط اساسي مع نيلها الثقة ، من اجل تحقيق البرنامج الذي عرضته ولكن وفقا للاصول فان الرئاسة ترى ضرورة مناقشة الموضوعين ، اي البيان الوزاري ومشروع القانون ، ومن ثم يصوت المجلس على كل منهما على حدة .

الثقة اولا ثم المشروع

وهنا طلب الاسعد تلاوة الاسباب الموجبة للمشروع

● النواب يقاطعون : الثقة اولا ثم المشروع ولا يجوز اقرار مشروع ما قبل الثقة .

ـ الاسعد : الحكومة هي حكومة اليوم ، ولا يمكن نزع الصفة عنها ، ومن حيث الجوهر لا يؤثر اذ ما نوقش الموضوعان . ولكن من ناحية الشكل يمكن ان نناقش بالثقة اولا ثم بالقانون .

● الاعور : من البديهي ان هناك امورا شكلية لا يجوز تجاهلها ، اذ لا يمكن التصويت على المشروع قبل التصويت على الثقة ، يجب ان يتقدم التصويت على الثقة قبل اي مشروع آخر .

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

الحاضرون

كامل الاسعد ، بيار الجميل ، الامير مجيد ارسلان ، عبد الولي امهز ، انترانيك مانوكيان ، عثمان الدنا ، عسانل عسيران ، علي العبدالله ، منيف الخطيب ، جو حمود ، محمود عمار ، فؤاد لحود ، عبدو عويدات ، انوار حنين ، جبران طوق ، عبدالله الراسي ، حسين منصور ، صبحي ياغي ، نجاح واكيم ، زكي مزبودي ، نزيه البزري ، اوغست باخوس ، نديم نعيم ، محمد يوسف بيضون ، عبداللطيف بيضون ، شفيق بدر ، لويس ابو شرف ، ملكون ابلغتيان ، جميل كبي ، حبيب كيروز ، الياس الهراوي ، آرا يراونيان ، سورين خان اميريان ، رفيق شاهين ، بطرس حرب ، جورج سعاده ، بهيج تقي الدين ، فؤاد الطحيني ، غريد جبران ، سالم عبد النور ، رائف سماره ، ميشال ساسين نعيم سالم ، البير مخيبر ، جوزف شادر ، هاشم الحسيني ، الياس الخازن ، بيار دكاش ، رشيد الصلح ، امين الحافظ ، سمعان الدويهي ، رينه معوض ، امين الجميل ، عزيز عون ، صالح الخير ، جوزف السكاف ، ميشال معلولي ، اميل روحانا صقر ، سليمان العلي ، سليم الداوود حسين الحسيني ، علي الخليل ، خاتشيك بابكيان ، انور الصباح طلال المرعبي ، فؤاد نفاع ، ناظم القادري ، طوني فرنجية ، بشير الاعور ، فؤاد غصن ، راشد الخوري ، حسن زهمول الميس ، ادمون رزق .

وتمثلت الحكومة بالرئيس الحص ونائبه فؤاد بطرس والوزراء فريد روفايل ، امين البزري ، اسعد رزق ، ميشال ضومط ، صلاح سلمان وابراهيم شميتو .

الغائبون

كميل شمعون ، صائب سلام ، رشيد كرامي ، ريمون اده ، كمال جنبلاط ، مخايل الضاهر ، البير منصور ، نصري المعلوف ، الدكتور فريد سرحال ، بيار حلو ، زاهر الخطيب ، موريس زوين ، توفيق عساف ، عبداللطيف الزين ، حميد دكروب ، احمد اسبر ، عبد المجيد الرافعي ، موريس فاضل ، الدكتور باخوس حكيم ، منير ابو فاضل ، حسن الرفاعي ، كاظم الخليل ، سليم المعلوف ، الدكتور طارق حبشي .

بدهم يسكرو المجلس ويأخذو المفتاح

خلال الجلسة غادر المجلس ، النواب : سمعان الدويهي ـ طوني فرنجية ومنسال ساسين الى منزل الرئيس كميل شمعون في الاشرفية واجتمعوا بعض الوقت ثم عادوا وتحدثوا مع الشيخ بيار الجميل . وابلغوه راي الرئيس شمعون في موضوع الصلاحيات الاستثنائية التي تطلبها الحكومة . وقد ابلغ شمعون النواب انه لا تجوز الموافقة على صلاحيات بالجملة وتساءل : شو بدهم يسكروا المجلس ٦ اشهر وياخذوا المفتاح .

الدولة لم تأت بعد

في اثناء الجلسة اصر النائب نجاح واكيم على وجوب تطبيق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين . وهنا دار بينه وبين الشيخ بيار الجميل الحوار التالي :

الجميل : واذا لم يطبق الفلسطينيون الاتفاقات ماذا نفعل ؟

واكيم : الدولة تجبرهم .

الجميل : أين هي الدولة ؟

واكيم : هذه هي (مشيرا الى رئيس الحكومة والوزراء) .

الجميل : الدولة لم تأت بعد .

وزيران لا وزير واحد

خصص النائب يوسف حمود القسم الاكبر من كلمته للتحدث عن قضايا الجنوب وعتب على الحكومة لانها لم تهتم ببيانها الوزاري بهذه القضايا . فقال له الاب سمعان الدويهي :

ـ خلصنا من الطائفية . لبنان كله مذكور بالبيان .

حمود : الكم لا تتحدثون عن الجنوب ربما لان هناك امورا وراء الكواليس .

النواب : في الحكومة وزيران من الجنوب .

حمود : وزير واحد .

الاسعد : هل نسيت امين البزري .

حمود : انا اقصد الشيعة .

الجميل : نحن اول من دافع عن الشيعة .

الاسعد : والشيعة دافعوا عن لبنان .

حمود : الشيعة مستعدون للموت في سبيل لبنان .

وهنا قام النائب حمود الى حيث يجلس النائب فؤاد نفاع وتبادل معه القبل . فقال له الرئيس الاسعد : ممنوع تبادل القبلات في المجلس النيابي !

التحليل السياسي

المجلس يصوّت اليوم على اجازة منحها له الحكومة لمدة ٦ اشهر

هل في قدرة الحكومة تحقيق ما ورد في بيانها؟

وصفت مصادر نيابية البيان الوزاري الذي القاه رئيس الحكومة في مجلس النواب بانه كان في حجم المسؤوليات المطلوبة لاصلاح ما تركته الحرب من دمار وخراب في كافة المرافق . ولكن القسم الاكبر من النواب ابدى مآخذ واعتراضات على انفراد الحكومة في العمل والاستئثار بسلطة التشريع ، واعطاء عطلة للمجلس تمتد لفترة ستة اشهر دون ان يتسنى للنواب بخلال هذه العطلة المشاركة في هذه التشريعات التي شملت مختلف حقول المال والاقتصاد والامن والدفاع والاعلام والتربية بالاضافة الى مختلف القوانين الضريبية والانتخابات النيابية والبلديات .

الا ان اكثر من مصدر وزاري قد احجم عن التأكيد فيما اذا كان بقدرة حكومة الرئيس الحص تحقيق ما ورد في بيانها .

واكتفى المصدر الوزاري بالقول : ان تحقيق جزء من البيان كاف لدفع عجلة الدولة التي توقفت فترة الحرب في البلاد . الا ان الادعاء بتحقيقه كاملا هو ادعاء في غير محله . خاصة وان نسبة ذلك تتأثر الى حد بعيد بالمدة التي ستقضيها الحكومة في الحكم .

ولمتنع الوزير عن الاجابة عما اذا كانت مهلة الستة اشهر كافية لوضع واصدار التشريعات المطلوبة . وعلم ان قسما لا يستهان به منها قد وضعه فريق العمل الذي يعاون رئيس الجمهورية خلال الفترة التي سبقت تسلمه صلاحياته الدستورية ، على اعتبار ان مزاولة الحكم في هذه الظروف لا يمكن ان تعطي النتائج المرجوة في ظل القوانين العادية .

عدم وضوح الدعم المادي

وهناك مشكلة تتجنب المراجع المسؤولة الخوض فيها قبل ان تفقد الامل بحلها . وهي تتعلق بقضية الدعم المادي لتنفيذ مشاريع الاصلاح والانماء الذي لم تتمكن الحكومة من الحصول عليه بشكل يضمن مباشرة مخططاتها الكبرى .

وقد توقف المراقبون عند عبارات اوردها الرئيس الحص في بيانه الوزاري حول موضوع المساعدات حيث يقول : « ومن نافلة القول ان قدرة الحكومة على تحقيق خططها الاعمارية والانمائية ستكون رهنا الى حد بعيد بحصولها على الدعم المالي والفني اللازم من الدول العربية الشقيقة وسائر الدول الصديقة والمؤسسات الدولية » .

ويقول هؤلاء ان التردد وعدم الوضوح حول ما اذا كانت ستلقينا المساعدات اللازمة لتعمير البلاد ، رغم جولة الرئيس الحص العربية الاخيرة للحصول على ذلك ، هو امر بات يشغل بال الكثيرين . لان وضع مخططات البناء والانماء دون توفير الاموال اللازمة لها ، يبقى كمن يبني القصور في الهواء ويعلل النفس بالاحلام .

وجدير بالذكر ان المصادر المطلعة كانت قد اعلنت ان الرئيس الحص قد حمل معه بعد عودته من جولته العربية الاخيرة ، خيبة الامل اكثر مما حمل معه من الوعود المشروطة لتمويل المشاريع ومخططات الانماء .

وذلك يعني ، في نظر المراقبين ، انه لم يعد هناك مجال امام الدولة من الاعتماد على التمويل الذاتي واللجوء الى سياسة القروض الطويلة الامد لكي تتدبر معالجة المشاريع التي تدخل ضمن دائرة الاولويات الضرورية .

وتأمل حكومة الرئيس الحص الا يتم التوسع في بحث هذه القضايا خلال جلسة المناقشة اليوم تجنبا لاثارة ما تحرص على ابقائه طي الكتمان ، بالنسبة للاتصالات التي تجري مع عدد من الدول العربية حول موضوع المساعدات ، لان ذلك يرافقه بحث في مواضيع سياسية واجتماعية لا تتنازل الجهات المؤهلة لاعطائنا المساعدات من ربطها بموضوع الدعم المادي الذي نسعى للحصول عليه منها .

هذا وقد تجنبت الحكومة اثارة قضايا هامة في بيانها الوزاري وحرصت على عدم اضافتها الى لائحة مشاريع القوانين التي طلبت بموجبها الصلاحيات الاستثنائية .

ويأتي في طليعة القضايا التي تبحثها الحكومة : تنظيم القضاء ورفع الحصانة عن الموظفين وتوسيع كادرات الادارات والمؤسسات الرسمية وغيرها . وذلك على امل معالجتها واصلاح ما يشوبها من علل بالطرق العادية ، وفي مراحل لاحقة لا يؤثر تأجيل البحث فيها على اوضاع الدولة بصورة عاجلة في المستقبل القريب .

اول مواجهة مع المجلس

ومن جهة اخرى فقد علم ان تضمين البيان الوزاري مشروع قانون الصلاحيات الاستثنائية ، ستتخذ منه

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

الجميّل يعلّق على البيان

لا يكفي تغيير ما في النصوص حتى يتغيّر ما في النفوس

علق الشيخ بيار الجميل على البيان الوزاري الذي تلاه الرئيس الحص امس في جلسة الثقة فقال : انه بيان يستحق التوقف عنده والدرس ، فليس معقولا ان يستوعب كل ما ورد فيه من نقاط بهذه السرعة .

واضاف : لكن الملاحظات السريعة حول ما ورد فيه ، وخاصة لجهة الصلاحيات الاستثنائية المطلوبة والمتعلقة بالقضايا الاقتصادية والامنية والتربوية وبناء الجيش والغاء الطائفية من الادارة والجيش والقضاء ، كلها ترتبط مباشرة بتحديد مفاهيم لبنان الوطن ، وبمعالجة الاسباب التي ادت الى الاحداث التي عانينا منها على كل صعيد ، على ان يكون النفاذ في العلاج الى العمق والجذور ، فاذا كانت الدولة قد منيت بهذا الشكل الفظيع ، فلان الارتباط النفسي بجذور الوطنية ، كان متحللا ، ولان الولاء الوطني كان منقوصا او مزدوجا . اما الغاء الطائفية ، فلقد كنا اول المنادين به ، وقد اعددنا لذلك مشاريع قوانين تنص على العلمنة والزواج المدني ، الاختياري . وقد يكون عزم الحكومة على الغاء طائفية الادارة والجيش والقضاء ، خطوة الى تشريع وطني أتم بتحقيق قانون موحد للاحوال الشخصية في البلاد . لكننا هنا نردد ما قلناه مرارا بانه لا يكفي تغيير ما في النصوص حتى يتغير ما في النفوس ، ومن هنا فالجدية في العلاج تقتضي ان يدخل في قرارة النفس اولا ما نرغب في اقراره بأي نص ، ذلك ان الطائفية في القدر الذي يتقوى به الشعور بالولاء المطلق وبالممارسات الاكيدة .

وقيل للشيخ بيار الجميل : لقد ورد في البيان فقرة عن اعادة تنظيم الجيش اللبناني على اسس علمية جديدة فما موقفكم من ذلك ، فقال : من الضروري في قناعتنا ان يعاد انشاء جيش لبنان على اسس مركزة وطيدة الاركان ذلك ان موضوع الجيش هو الآخر ، يرتبط بالاسس الوطنية السليمة ، يدل على هذا ما بلغه وضع الجيش عندنا في ادق الظروف حرجا وصعوبة ، فاصبحنا بلا قوة عسكرية في الداخل ، ولا على حدود البلاد ، وهذا ما يفسح لنا مجال التأكد من ان قوتنا تكمن دائما في ثلاث : وحدة في الداخل ـ وصداقة في الخارج ـ وديلوماسية متحركة على كل صعيد . ومع انه لا بد لنا من قوة عسكرية على حدودنا ، تضمن الحدود والسيادة ، ككل دولة صغيرة غير محاربة كلبنان ، فان القوة العسكرية المطلوبة بشكل ضروري عندنا هي القوة التي تضمن لنا حفظ الداخل ، بعدما برهنت الاحداث على امكان اخذنا من الداخل لا من الخارج .

اعمال الحكومة في الحقل الانمائي

وعن اعمال الحكومة الانمائية وما ذكرته في بيانها الوزاري من اعتزام على التحقيق والتطبيق ، قال الجميل : نود ان تعلن الحكومة رغبتها في اعتماد جدول زمني على صعيد الانماء والتعمير والمشاريع الضرورية في حياة البلاد ، واننا نرى بالتالي ان الاعتماد على القروض والهبات والمساعدات لا يكفي لدولة تبتغي البناء والاعمار في مداهما الطويل . بل ان تعزيز المبادرات الفردية وفسح مجال الاطمئنان والعمل بالرساميل العربية والاجنبية يبقى افضل بكثير لبلد قام بناؤه على هذه المبادرات الحرة ، وهذا شأن يرتبط ارتباطا وثيقا بتعزيز الامن وترسيخه ماديا ونفسيا .

فرنجية يزور حلو في الكسليك

الصدر يستقبل القائم بالاعمال الاميركي

■ زار الرئيس سليمان فرنجيه عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس الرئيس شارل حلو في منزله بالكسليك لمناسبة عودته من الخارج . وقد جرى بين الرئيسين بحث تناول الاوضاع الداخلية الراهنة حيث ابدى كل منهما رغبة في ضرورة تعزيز الاستقرار الامني ودعم الجهود التي تبذل في سبيل ذلك . واطلع حلو فرنجية على نتائج جولته الى الخارج وعلى نتائج المحادثات التي اجراها مع الرئيس الياس سركيس .

■ استقبل سماحة الامام موسى الصدر قبل ظهر امس ، في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بالحازمية القائم باعمال السفارة الاميركية السيد هيوتن في بيروت . وحضر جانبا من الاجتماع الشيخ محمود فرحات .

■ استقبل الرئيس الياس سركيس صباح امس سفير لبنان في القاهرة السيد محمد صبرا ، واطلع منه على معلومات شاملة حول كل ما احاط بالمباحثات التي جرت بين الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد في القاهرة .

مشروع طلب الصلاحيات لاصدار مراسيم اشتراعية

في ما يلي نص المرسوم رقم ٥ الذي احالت الحكومة بموجبه مشروع قانون صفة التعجيل المكرر على مجلس النواب ، يرمي الى منح الحكومة حق اصدار مراسيم اشتراعية :

ان رئيس الجمهورية ،

بناء على الدستور ، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ،

وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٢-١٢-١٩٧٦

يرسم ما يأتي :

المادة الاولى — يحال على مجلس النواب مشروع القانون المعجل مكرر المرفق الرامي الى منح الحكومة حق اصدار مراسيم اشتراعية ، لمدة ستة اشهر .

المادة الثانية — ان رئيس مجلس الوزراء مكلف تنفيذ احكام هذا المرسوم

صدر عن رئيس الجمهورية — بعبدا في ٢٤ كانون الاول ٧٦

رئيس مجلس الوزراء — الامضاء : الياس سركيس

الامضاء : سليم الحص

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء : سليم الحص

نص مشروع القانون

مادة وحيدة : اجيز للحكومة ، لمدة ستة اشهر ، ان تتخذ في مجلس الوزراء ، مراسيم اشتراعية لتعديل او الغاء الاحكام التشريعية النافذة او وضع نصوص جديدة ، ترمي الى اعادة تعمير البلاد والى تطوير وتنظيم الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والدفاعية والاعلامية والتربوية .

كما اجيز لها ان تعيد النظر بالقوانين التالية :

قانون الايجارات — قانون الجنسية — القوانين المتعلقة بالمهن القانونية القضائية والعقدية — القوانين المتعلقة باعادة تكوين الدعاوى السجلات الرسمية والمستندات الرسمية والخاصة التي فقدت — قانون تنظيم وتحديد المناطق الادارية — قانون الانتخابات النيابية — قانون البلديات — قانون الموازنة — قوانين التنظيمات الادارية لجهة تبسيط وتسهيل المعاملات — قوانين الضرائب والرسوم لجهة التقسيط او الاعفاء من الضرائب والرسوم المتوجبة .

وللحكومة ان تعقد القروض وتنشيء شركات اقتصاد مختلط وان تلغي المرافق العامة او تدمجها بهذه الشركات او بالادارات العامة .

تعرض المراسيم الاشتراعية تباعا فور صدورها على المجلس النيابي .

ويعمل بهذا القانون اعتبارا من اليوم التالي لتعليقه على باب مركز رئاسة الحكومة .

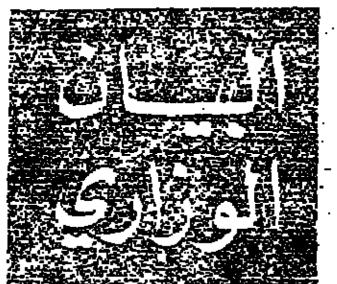
الاسباب الموجبة :

ان الاحداث الاخيرة وما نتج عنها من خراب عام وشامل اوصلت البلاد الى حالة يعرفها المجلس النيابي على حقيقتها ، فالوضع المالي والاقتصادي ازح تحت عبء الخسارة البالغة التي نزلت به . والخزانة العامة فارغة تشكو عجزا يقدر بمئات الملايين والادارات العامة في شبه شلل وخطر البطالة يتفاقم . فالضرورة الملحة تستدعي اعادة تعمير البلاد ، وتطوير وتنظيم شؤون قطاعات وحقول مختلفة واعادة النظر ببعض التشريعات القائمة لمعالجة هذه المشاكل والصعوبات لا يمكن ان تتم بدون اصلاح تشريعي واسع وسريع .

ان الحكومة واثقة بان المجلس النيابي الذي هو صاحب السيادة المطلقة في تصديق وتعديل او اكمال الاحكام التشريعية ، يشاركها في ضرورة اتخاذ التدابير الاصلاحية اللازمة لانقاذ البلاد ، واعادة بنائها والتي يصعب توفرها بالسرعة المرجوة دون منح الحكومة حق التشريع في الحقول المار ذكرها .

وان رغبة السلطة التنفيذية اكيدة في استخدام المهلة التي يحددها مجلسكم الكريم والسلطات التي يمنحها اياها لكفيلة ببلوغ الاهداف التي تسعى الى تحقيقها .

لقد اعدت الحكومة لهذه الغاية مشروع القانون المعجل مكرر المرفق وهي اذ تتقدم به من المجلس النيابي الكريم ، ترجو اقراره .



لبنان الواحد الموحد جزء لا يتجزأ من العالم العربي
استعادة هيبة الحكم وسلطة القانون وبناء الجيش
اعادة تنظيم الاقتصاد والغاء طائفية الوظيفة
صلاحيات شبه مطلقة للتغلب على نتائج الازمة

طلبت الحكومة في بيانها الوزاري الذي القاه رئيسها الدكتور سليم الحص في مجلس النواب امس صلاحيات استثنائية شبه مطلقة لمدة ستة اشهر ، وربطت الثقة بالبيان بالتصديق على قانون الصلاحيات ... والبيان مؤلف من سبع صفحات وهو يؤكد على لبنان الواحد الموحد كجزء من العالم العربي . ثم يشرح منهج الحكومة بايجاز في مختلف الحقول ، ويعد بخطة انمائية اقتصادية واجتماعية كاملة تشمل اعادة النظر بالنظام الاقتصادي « وفق تخطيط يستند الى رؤية واضحة مع الحفاظ على مزايا المبادرة الفردية والحرية الاقتصادية » وارفق البيان بقانون من مادة وحيدة تجيز للحكومة ان تتخذ مراسيم اشتراعية لتعديل او الغاء الاحكام النافذة ووضع نصوص جديدة في مختلف الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتربوية . وترك البيان مجال المشاركة للمجلس والاحزاب في ميدان الاصلاح السياسي فقط .

وفي ما يلي نص البيان :

حضرة النواب المحترمين ،

الاحداث الاليمة التي عصفت بلبنان طوال سنة ونصف لم تبق ولم تذر ، والنزيف الرهيب الذي اصاب وطننا خلف آلاف الثكالى واليتامى والمصابين بعاهات ، والدمار الذي حل بالبلد ، ادى الى تهجير آلاف العائلات التي اضحت بلا مأوى ، والى تشريد آلاف العمال الذين اصبحوا عاطلين عن العمل تتهددهم وعائلاتهم غائلة الفاقة .

لقد ادت هذه الاحداث الى تدمير اقتصادنا ومؤسساتنا ومرافقنا، وقضت على كثير من معالم البنيان الذي شيده ابناء هذا الوطن بالجهد والكفاح . ولعل اشد هولا من ذلك كله ما خلفته المأساة من تنافر مزق منا النفس وزعزع الكيان وصدع الوحدة وهدد الايمان بالمصير .

ولقد كانت حصيلة هذه المحنة بروز مشاكل حادة ، لا سيما على الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، تحتاج الى معالجة جذرية قبل ان تستفحل ويتفاقم امرها .

ان اول ما يتجه اليه تفكيرنا ، ونحن في هذا الموقف الذي يمتلىء فيه القلب بروعة المسؤولية امام الله والوطن ، هو الخشوع امام الارواح البريئة من ضحايا هذا الوطن ، ومعاهدة ابنائه بتحمل التبعات الجسام من اجل التغلب على المصاعب التي خلفتها هذه الازمة المحنة .

ان منطلقنا هو التحرك السريع والتصدي لهذه المشاكل مجتمعة وتقديم الاهم على المهم ، فننصرف بادىء ذي بدء الى متابعة توطيد الامن والاستقرار في البلاد بحيث يستعيد الحكم هيبته، والقانون سلطته ، ويعود لحق الفرد والجماعة كل حرمته . ويستوجب ذلك الاسراع في اعادة تكوين قوى الامن واعادة بناء الجيش ليقوم بواجبه لا سيما على الحدود الجنوبية .

وفي رأس سلم الاولويات التي نتصورها تأتي معالجتنا للمشاكل الاجتماعية الملحة ، كايواء المهجرين واغاثة المنكوبين ومساعدة المتيمين والمشردين وايجاد فرص للايدي العاملة المعطلة وما الى ذلك .

خطة انمائية اقتصادية

وسوف تتحرك الحكومة بسرعة لمعالجة قضايا الاعمار والانماء من اجل دفع عجلة الاقتصاد في الطريق القويم وذلك في اطار خطة انمائية اقتصادية واجتماعية متكاملة . وتحقيقا لذلك سوف تسارع الى انشاء مجلس للانماء والاعمار يتمتع بالصلاحيات والامكانيات التي تتيح له العمل على صعيد التخطيط والتنفيذ باقصى ما يمكن من سرعة التحرك والفعالية .

واننا لنعي كل الوعي ابعاد المشاكل الاجتماعية التي كان لبنان يعاني منها بما فيها النزوح من الريف ، والتمركز السكاني في المدينة وحولها ، والفوارق الاقتصادية بين مختلف المناطق والفئات والولاءات الطائفية والعوائق التي تحد من تكافؤ الفرص . فلئن كان من حق الوطن على المواطن ان يستأثر بولائه التام ، فالعدالة الاجتماعية حق للمواطن على وطنه . وستكون في مقدمة اولويات اية خطة انمائية توضع في المستقبل .

مظالم وحسنات النظام

وفي النطاق الاقتصادي نشير الى ان النظام الاقتصادي الذي اخذ به لبنان منذ الاستقلال افرز مظالم وعثرات كما افسح المجال لنشوب ازمات ، تعود في معظمها الى تخلف القطاع العام عن اداء دوره المفروض بشكل فعال . غير ان هذا النظام قد اظهر ، من ناحية اخرى ، مزايا اسهمت في تحقيق ازدهار عظيم عبر سنوات طوال ، تأتي في طليعتها ثروة لبنان البشرية ، وتكامل اقتصاده مع اقتصاد الدول العربية الشقيقة ، وقدرة ذلك الاقتصاد على التكيف والنمو . وسوف تحافظ الحكومة على مزايا هذا الاقتصاد الوطني باستمرارها في تشجيع المبادرة الفردية وتوفير الحرية الاقتصادية واحترام الملكية الفردية ، كل ذلك مع الحرص على ان يكون هذا الاقتصاد منظما وفق تخطيط يستند الى رؤية اقتصادية ومالية واجتماعية واضحة .

اما عملية احياء القطاعات الاقتصادية التي اضحت مهددة في الصميم بعد [illegible]

مع ما يترتب على ذلك من نفقات ومحاذير ، كما وان هذا المنهج من شأنه ان يؤمن القدر المطلوب من اللامركزية في ادارة العملية نظرا لتواجد المصارف في مختلف المناطق اللبنانية ، ومن شأنه كذلك ان يؤمن الكثير من الفعالية نظرا لان التمويل هو بطبيعة الحال من صلب الاعمال اليومية التي تمارسها المصارف . ثم ان اقامة عازل بين الدولة والمتضرر من خلال توسيط المصارف سيكون ، كما جاء في رسالة فخامة رئيس الجمهورية الاخيرة ، ادعى للحفاظ على حرية المبادرة الفردية .

الا ان احياء القطاعات الاقتصادية لا تعني بالضرورة اعادة الوضع الى الصورة التي كان عليها قبل الازمة . فعملية اعادة البناء سوف تتم في اطار من التوجيهات العامة التي تؤمن اعظم قدر ممكن عمليا من التوافق بين الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المسلم بها من جهة ، والنتائج التي ينتظر ان تترتب على تنفيذ العملية من جهة اخرى .

ومن نافلة القول ان قدرة الحكومة على تحقيق خططها الاعمارية والانمائية ستكون رهنا الى حد بعيد بحصولها على الدعم المالي والفني اللازم من الدول العربية الشقيقة ، وسائر الدول الصديقة والمؤسسات الدولية . ومن اجل ذلك باشرت الحكومة الاتصالات اللازمة بهذا الشأن .

الغاء الطائفية في الوظائف

وستعنى الحكومة بشؤون الادارة ايمانا منها بان الاعباء المتزايدة التي تفرضها المرحلة الحاضرة واتساع نطاق النشاطات المنتظرة تفرض من جهة تطوير الادارة ، واعادة تنظيمها على اسس علمية حديثة واعتماد الكفاءة كاساس ، ومن جهة اخرى اجتذاب ذوي الاختصاص والكفاءات العالية لتتمكن الادارة من اداء دورها بفاعلية في اطار من التوجه الانمائي الواضح. وستعمل الحكومة على تنزيه الادارة من الفساد وروح التخاذل والرتابة ، وكلها امور كانت تستعدي المواطن على الدولة ، كما ستعمد الى الغاء الطائفية في الادارة والقضاء والجيش .

وتنظر الحكومة الى شؤون التربية من خلال نظرة مستقبلية ترمي الى اعداد جيل عامر القلب بشعور الانتماء الى هذا الوطن لا الى طائفة او عائلة او اقليم . وطبيعي ان تركز الحكومة من اجل تحقيق ذلك على التنشئة الوطنية والتربية المدنية الصحيحة وخدمة العلم ، وستعتمد الحكومة التخطيط اساسا لسياستها التربوية بحيث يكون للنظام التربوي توجهات واضحة ، وبحيث يأتي نتاجه متجاوبا مع احتياجات المستقبل ، ومحققا لتعاون اوثق بين المواطن والدولة .

الاصلاح السياسي عبر الحوار

حضرة النواب المحترمين ،

في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان يؤلف الامن والاعمار والانماء عوامل جمع وتوحيد . وما احوج لبنان اليوم الى كل ما يجمع ويوحد والى اجتناب كل ما يفرق . من هنا جاء اعتمادنا للصيغة الحالية للحكومة في هذه المرحلة . والحكومة ليست غافلة عن الحاجة لاجراء تطوير سياسي عميق . اننا نؤمن بان النظام الديمقراطي الذي اختاره لبنان قاعدة لوجوده وانطلاقه ، انما ينبثق من ارادة هذا الشعب المفطور على الحرية وهو بالتالي النظام الامثل لتلبية مطامحه ، واطلاق قدراته على الانتاج والعطاء واقامة الحوار السمح والبناء بين ابنائه على اختلاف انتماءاتهم . غير اننا نؤمن في الوقت ذاته بان هذا النظام يفقد مبرر وجوده ما لم يوفر الاطار الصالح للتجديد والتطوير المستمرين ، وما لم يؤمن السبيل الى استباق المشاكل قبل وقوعها والى الوصول الى حل لها اذا ما نشأت في اجواء سلمية هادئة وبناءة . الا ان ميدان الاصلاح السياسي ليس وقفا على الحكومة وانما مجال العمل فيه واسع امام مجلسكم الكريم وامام الاحزاب السياسية واولي الرأي . اما ما يمكن ان تتعهد به الحكومة على هذا الصعيد فهو ان تسعى جاهدة مع جميع الفرقاء لتجاوز مرحلة الانقسامات السياسية الحادة ، وان تسهم في خلق الجو الملائم لايجاد صيغة مجدية لقيام حوار ايجابي بناء بين مختلف الفرقاء وصولا الى اهداف واحدة صريحة .

دور لبنان العربي

اما فيما يتعلق بالسياسة الخارجية فتنطلق الحكومة من مبدأ اساسي وهو ان لبنان جزء لا يتجزأ من العالم العربي ، وهو يلتزم بمواثيق جامعة الدول العربية ، ويدعو الى تعزيزها وزيادة قدراتها بعد ان اثبتت جدواها وفعاليتها في التصدي لكثير من المشاكل والقضايا العربية . والدور المشكور الذي قامت به الجامعة في معالجة الازمة اللبنانية يحدونا الى مزيد من التمسك بهذا الموقف .

وبهذه المناسبة فان الحكومة ، اذ تقدم الشكر للملوك والرؤساء العرب لما بذلوه في سبيل وقف النزف في لبنان، لتشكر بصورة خاصة الشقيقة سوريا التي تتميز علاقات لبنان معها بطابع الاخوة والجوار والتاريخ المشترك والاماني المشتركة والتي كان لمبادرتها الكريمة الاثر الفعال في تحقيق الامن والاستقرار في البلاد .

كما ان الحكومة تشكر الدول الصديقة والمنظمات الدولية التي ابدت اهتمامها بلبنان في محنته وتؤمن بان تنمية علاقات لبنان مع سائر الدول الصديقة والمنظمات الدولية تعزز دوره في العالم وفي المنطقة . وهي اذ تعول على صداقات لبنان الخارجية تدرك ما للمغتربين اللبنانيين المنتشرين في ارجاء العالم من اثر في توطيد هذه الصداقات وتعزيزها .

وتؤكد الحكومة على ايمان لبنان بالقضية الفلسطينية مشيرة الى ان علاقته مع منظمة التحرير الفلسطينية سترتكز على الصراحة والثقة واحترام سيادة الدولة والالتزام بالاتفاقات المعقودة وبمقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة الاخيرين .

التوحيد في جميع المجالات

حضرة النواب المحترمين ،

ان البلاد تواجه اليوم مرحلة مصيرية من تاريخها ، ولقد علمتنا هذه المحنة التي مررنا بها ، ان مصيرنا هو من صنع ايدينا ، فعلينا ان نمد هذه الايدي مسؤولين ومواطنين من اجل البناء ومضاعفة الانتاج لنستعيد مكانتنا تحت الشمس . وفي هذه الظروف التي نعيشها تبدو الحاجة اكثر الحاحا لتحمل المواطنين ، جميع المواطنين ، مسؤولية الاسهام والمشاركة الفعالة مع الدولة من اجل التغلب على نتائج الازمة التي مرت بها البلاد وتحقيق الاهداف التي نسعى جميعا الى تحقيقها .

ان الحكومة ، بقدر ما يعتمل في نفوس اعضائها من طموح وآمال ، ستبذل قصارى الجهد في سبيل توحيد الصف ، ورأب الصدع ، وجمع الكلمة على اساس لبنان الواحد الموحد في جميع مؤسساته ومناطقه ، لبنان القوي بتضافر ابنائه ، كل ابنائه ، وتعاونهم جميعا من اجل اعلاء شأنه ودعم استقلاله وضمان سيادته .

ان مواجهة المشكلات الطارئة تستدعي دون ريب اشتراع قوانين جديدة وادخال تعديلات على القوانين النافذة على ان يجري ذلك بعجلة كفيلة تلبية الحاجات الملحة في سبيل وضع البلاد في دروب النقاهة والتعمير والعمران .

صلاحيات لستة اشهر

وان الحكومة واثقة ان المجلس الكريم في ان اي عمل فعال يطلب الى الحكومة القيام به يستوجب توفير امكانات العمل السريع في بعض الحقول ومن هنا حاجة الحكومة الملحة الى سلطات استثنائية في بعض المواضيع التي لا تتحمل التأخير والتي تتصل مباشرة بالاهداف التي تحتمها المرحلة المقبلة في حياة لبنان .

واننا لواثقون من ان مجلسكم الكريم سيمنح الحكومة الصلاحيات المطلوبة لتمكينها من اداء واجبها . لذلك فاننا نضمن بياننا الوزاري هذا مشروع قانون معجلا مكررا بطلب بعض الصلاحيات الاستثنائية لمدة ستة اشهر من تاريخ العمل به ، على ان يعتبر التصديق على الثقة تصديقا على القانون المذكور واقرارا لاحكامه المحصورة بمادة وحيدة هي الآتية :

مادة وحيدة : اجيز للحكومة ، لمدة ستة اشهر ، ان تتخذ في مجلس الوزراء ، مراسيم اشتراعية لتعديل او الغاء الاحكام التشريعية النافذة او وضع نصوص جديدة ، ترمي الى اعادة تعمير البلاد ، والى تطوير وتنظيم الشؤون المالية والاقتصادية ، والاجتماعية والامنية والدفاعية والاعلامية والتربوية .

كما اجيز لها ان تعيد النظر بالقوانين التالية :

قانون الايجارات — قانون الجنسية — القوانين المتعلقة بالمهن القانونية والقضائية والعقدية — القوانين المتعلقة باعادة تكوين الدعاوى والسجلات الرسمية والمستندات الرسمية والخاصة التي فقدت — قانون تنظيم وتحديد المناطق الادارية — قانون الانتخابات النيابية — قانون البلديات — قانون الموازنة — قانون التنظيمات الادارية لجهة تبسيط وتسهيل المعاملات — قوانين الضرائب والرسوم لجهة التقسيط او الاعفاء من الضرائب والرسوم المتوجبة .

وللحكومة ان تعقد القروض وتنشيء شركات اقتصاد مختلط وان تلغي المرافق العامة او تدمجها بهذه الشركات او بالادارات العامة .

تعرض المراسيم الاشتراعية تباعا فور صدورها على المجلس النيابي .

ويعمل بهذا القانون اعتبارا من اليوم التالي لتعليقه على باب مركز رئاسة الحكومة .

اننا لا نستطيع ان نجترح المعجزات . فالمشاكل ضخمة والامكانات محدودة . وعملية البناء عملية شاقة وطويلة تقتضي منا كل ما نستطيع من جهد وصبر وتضحية . ولكننا سنتحرك بسرعة ونؤمن بهذا الشعب وبما يتمتع به من حيوية وبما يملك من طاقات وقدرات ، كما نعول على ما للبنان من صداقات في العالم ، وعلى ما يشده من روابط مع اشقائه العرب ، ونستند الى الثقة الغالية التي اولانا اياها رئيس البلاد . بهذا كله سنبدأ انطلاقتنا لمواجهة التحديات على الاسس التي شرحنا ، وبوحي من الثقة الغالية التي نطلب اليكم التفضل بمنحنا اياها والتي نتطلع الى ان واحد على اقرار مشروع القانون المعجل المكرر الذي تضمنه هذا البيان ، والتي ستكون منطلقنا لتعاون وثيق مع مجلسكم الكريم لتحقيق امن البلد وحل مشاكله ومتابعة السير في طريق الاعمار والازدهار .



■ الحص يتلو البيان الوزاري ■ ويبدو الاسعد ■
(تصوير موسى الزرقي)

الوزان : صلاحيات بميادين معينة

ايد السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي اعطاء الحكومة صلاحيات استثنائية في ميادين معينة فقط ، لانه لا يمكن لاحد منا ان يتصور ان باستطاعة الحكومة الحالية او اي حكومة غيرها معالجة نتائج ما حدث ، بدون اعطائها صلاحيات استثنائية خصوصا في مجال الاعمار . [illegible]

شاتيلا : كل خطوة وحدوية تقرب يوم الوحدة الشاملة

رحب السيد كمال شاتيلا ، الامين العام لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية في لبنان بالاعلان القاضي بانشاء قيادة سياسية موحدة بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية ، ووصفه بان منطلق لارساء دعائم العمل الاتحادي بين القطرين .

وقال السيد شاتيلا في تصريح له امس : في هذه المرحلة الحاسمة التي يواجه فيها النضال العربي تحديات واسعة من قبل اعداء امتنا ، الاستعمار العالمي والصهيونية الدولية وقوى النفوذ الاجنبي ، تأتي الخطوة التاريخية بانشاء قيادة سياسية موحدة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية كمنطلق لارساء دعائم العمل الاتحادي بين القطرين ، لتشكل ردا على هذه التحديات [illegible]

بين مصر وسوريا في اطار تضامن عربي قوي وفعال ، قد شكلت العامل الاساسي الذي حقق لامتنا نصرها في تشرين رغم الارادة الدولية التي سعت الى ابقاء حالة الاسترخاء العسكري في المنطقة ، فان انهيار هذه الوحدة وما نتج عنها من تفكك في عرى التضامن العربي لم يجلب لامتنا سوى الاخطار .

وقال : انطلاقا من ذلك كله والتزاما منا بالمبدأ الناصري الذي اكد عليه البطل الخالد جمال عبد الناصر من ان اي وحدة جزئية في العالم العربي تمثل ارادة شعبين او اكثر من شعوب الامة العربية هي خطوة متقدمة تقرب يوم الوحدة الشاملة وتمهد لها وتمد جذورها .

وايمانا منا بان كل خطوة اتحادية بين مصر وسورية تشكل القاعدة الاساسية لتحقيق [illegible]

الغاء الطابع المالي

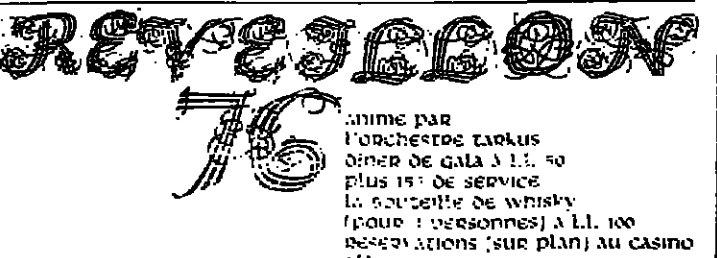
صدر عن وزير المالية البلاغ الآتي نصه : تأكيدا للقرار السابق المذاع في حينه بشأن ايقاف العمل والتداول بالطابع المالي عشية اختلاف فئاته ، يذكر اصحاب العلاقة كافة بأن الطابع المالي قد اصبح ملغيا وغير ذي قيمة .

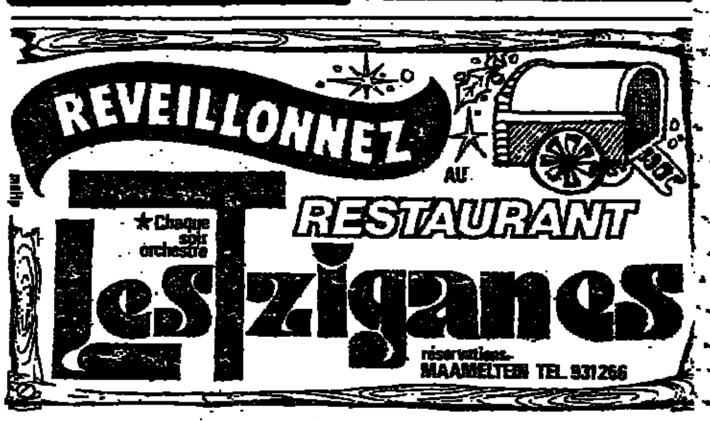
لذلك على كل مكلف بالطابع المالي تأدية قيمته نقدا الى اقرب صندوق مال اليه لقاء ايصال رسمي ، ريثما تصدر لاحقا النصوص التنظيمية بهذا الشأن ، وان المبلغ مؤمن في العقد رقم ٢ تاريخ ٢٤ — ٢ — ١٩٧٦ .

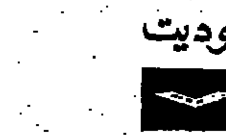
تصحيح العناوين البريدية

اصدر المدير العام للبريد بالوكالة بلاغا يطلب فيه تصحيح عناوين اصحاب المصالح جاء فيه ما يلي : ترجو المديرية العامة للبريد التجار وارباب المصالح الذين اضطرتهم الظروف لتغيير محل اقامتهم : اولا : تبليغ عنوانهم البريدي : ان يتقدموا باسرع وقت ممكن بكتاب الى مكتب البريد القديم [illegible] البريد الذي يودون الارتباط به في منطقة اقامتهم الجديدة مع عنوانهم الجديد . ثانيا : العنوان السابق واسم مكتب البريد الذي كان يؤمن لهم ايصال رسائلهم .











هكذا في الأصل

استهتارنا بالبيئة الطبيعية كاد يؤدي الى ضياع الوطن

كتب الياس المنسوف (السكرتير التنفيذي للجمعية الوطنية للبيئة) :

بعد هدوء الاعصار الذي كاد يقتلع خلال ثمانية عشر شهرا كل جذر للحياة في لبنان ، ترانا الآن نصحو وكأننا اقرب ما نكون في غيبوبة أو [illegible] : فالماضي بالنسبة الينا يضيع في الازمنة [illegible] ، والحقيقة تختلط بالسراب ، والوقائع [illegible] ، حتى لا يبقى لنا في [illegible] الكبير الذي اخذ يبدو تقليديا : « لماذا [illegible] »

هناك تفسيرات [illegible] لهذه الحرب واسبابها نكتفي الآن ان نذكر منها على سبيل المثال : الوجود الفلسطيني المسلح ، التفاوت الاجتماعي ، وتزايد الثروة ... وعلى الرغم من اننا لا نقر بتجزئة لهذه التفسيرات وغيرها بل نعتبرها متلازمة مترابطة ، فاننا نسارع الى الاعتراف بان لكل منها اهميته ووجاهته .

غير ان ما يسترعي الانتباه في دراسة مختلف هذه العوامل ، هو ان اكثر الذين حللوا الحرب في لبنان لم يحاولوا اكتشاف الاسباب الاصلية لهذه الحرب وجذورها النفسية الممتدة في اعماق المواطن ، فغلب في تفسيراتهم اللبس بين الظاهرة والسبب ، فاعتبروا الوجود الفلسطيني المسلح ، والتفاوت الاجتماعي ... اسبابا بينما هي ظواهر ونتائج لاسباب اخرى .

وسنحاول ان نبين في هذه الدراسة كيف ان تدهور العلاقة النفسية بين المواطن اللبناني وبين البيئة الطبيعية كان من الاسباب الاصلية التي عملت على تهيئة الحرب وعلى اشتعالها حتى كادت [illegible] كل شيء .

بادئ ذي بدء نعتبر ان السبب الاساسي للحرب في لبنان كان الخلل في مفهوم المواطنية لدى اللبنانيين لنبحث عن الاسباب الظاهرة الاخرى ، كما نتج عنه تشرذم اللبنانيين شيعا واتباعا ، هذا زد على كل ذلك ، فكل منهم [illegible] اقرب طريق الى رشدهم التي هم عليها ، فاذا [illegible] يتركونها وعي شكل ملتهب .

فاللبناني ، بحكم عوامل تاريخية وجغرافية واثنية وطبيعية ، فردي بتصرفه ، حر بطبعه . وهذه الحرية وتلك الفردية تجعلان لدى اللبناني بالخلق والابداع والمبادرة ، اذا ما قيس لهما الانتماء الوطني الصادق والتنظيم السياسي والاداري الملائم ، كما تتحولان الى استغلال وفوضى اذا ما حد الايمان بالوطن او الدولة وضعفت السلطة او غابت . ولقد تصادف ان كان لبنان خلال ما انقضى من القرن العشرين — قرن المنجزات الكبرى في العلم والسياسة والادارة والاجتماع — تحت حكم استعماري استغلالي او تحت حكم ذاتي [illegible] ، فانعدمت روح الاثنية والاستئثار والاستغلال خلال هذا القرن ، وبلغت حدا قلما عرفته في تاريخها ، حتى اذا ما نبتت اجيالنا الحاضرة وجدت نفسها مهددة بكل امراض السوء السياسي ، فمحورت مفاهيم الوطنية حول التزلم [illegible] حفاظا على الزعامة العائلية ، ودار الصراع العقائدي حول انتماء ارض نسكنها ولا نهتم بها ، الى نظام لم نتمكن من تحديده ، وتكيف مستقبل كل تفكيرنا .

لقد بدأت هذه الحرب يوم انقسمت الشخصية السياسية في لبنان وكان ذلك يوم بدأ اللبنانيون عبر المواطنية نظاما مصلحيا او نظاما عقائديا قبل ان يعتبروها :

اولا — علاقة محبة بينه وبين ارض الوطن وما عليها من اشجار ومياه وهواء وما في داخلها من ثروات .

ثانيا — علاقة بين قيادة الحاكم وشعبه .

وعظم الخلل في علاقة اللبناني المعاصر بارضه وبيئته بوطنه يوم [illegible] اللبناني متويلا في الفضاء دون ان تذهب جذوره بعيدة في ارضه [illegible] ، وبذلك ارتكب اثمين عظيمين : اولهما انه انتمى الى النظام قبل الارض وثانيهما انه عمل على عدم امتلاك البيئة التي كان لها الفضل في انجابه حرا جميلا ، لانها كانت حرة جميلة ، ولكنها لن تنجب بعد من مستواه كما يظن لانه حطها .

اية مواطنية تعلمنا خلال الخمسين سنة الاخيرة انتهت سوى الانقاذ والشعارات : شرق وغرب ، ابطال استقلال وشهداء ، انظمة رأسمالية واشتراكية ، رجعية وتقدمية ... فاورثتنا هذه المواضيع رغم انسياج جدليا البيزنطي عقما ادى بنا الى الانغلاق والتقيت ثم انفجر هذا التقيت قتلا وتدميرا ضد البيئة الطبيعية والبشرية .

اما كان اجدى لنا لو :

— تعلمنا منذ صغرنا حب الشجرة وما فيها من حياة ومنفعة .

— لو شرحوا لنا مفهوم الملكية العامة واهمية المحافظة عليها في سبيل مصلحتنا الذاتية .

— لو نبهنا الى ان الهواء والماء والطرقات ملكية قومية وانسانية لا يجوز تلويثها حسبما يحلو لنا .

— لو وعينا ان المناظر الطبيعية والشواطيء ضرورة صحية وفنية لكل فرد من ابناء الشعب ، ولا يجوز العبث بهما بمجرد الانتماء الانتخابي .

— لو احببنا التراب لحفظنا له الرفش والمعول وحملنا البندقية لنحميه .

اجل لو تعلمنا كل ذلك او جزءا يسيرا منه ، اما ترانا اصبحنا مواطنين انبل مما نحن عليه او كنا حفظنا الوطن من عبث العابثين وطمع الداخلين وسوء المؤامرات التي نتعرض لها ؟

ولكن للاسف كم ساهم سياسيونا في قتلنا عندما سطروا امامنا في دروب الوساطة ضد الوطن ، فعلمونا ان الغابة والصخور والوديان والطرقات ... وكل اساس معيشتنا — اي ارض الوطن — لا يساوي صوتا انتخابيا واحدا او مقعدا في دائرة صغيرة . فهتكوا في سنوات قليلة من عمر حكمهم ثروة جهزتها الطبيعة لنا منذ الالف بل ملايين السنين ، ولوثوا مفاهيمنا وعقموها وجعلوها اسيرة الانتخابات والطائفيات والحزبيات .

الوطن علاقة محبة تربط الانسان بالارض وبما عليها وبمن عليها قبل ان يكون نظاما ومصالح وعقائد .

فاي رجل يعطل شاطئا لمنفعته الشخصية ويكون مواطنا صالحا ؟

واي صياد يقتل طيور بلاده لذة وغرورا ويدعي المواطنية الصادقة ؟

واي انتهازي يستغل القانون او الشرطي ليبني في طريق عام ويجسر بالقول انه مواطن ؟

ان من لا يحب الله في عباده لا يمكن ان يحبه بالطقوس والعبادات ومن لا يسجد له في روائع شواطيه ووديانه وغاباته ، فكل جهاد باسمه بالسيف يكون كفرا .

لقد ضاعت مواطنية اللبناني السياسية والاجتماعية ، يوم ضاعت مواطنيته الطبيعية والبيئية ، فدمر الطريق والشجرة والصخرة والشاطيء والطير ... والطبيعة والانسان ، فاذا بالوطن — من حيث يدري المواطن او يجهل — على طريق الضياع . وانقضت الدوامة الجهنمية التالية : من بغض الارض الى بغض ما عليها فالى بغض من عليها ، ومن الامعان في الجريمة الى الانفلات في المجهول يجعلنا اي متحرك اجنبي فنتحالف معه لنسقط عقدة الذنب او لنبدل في طبيعة الجرائم ظنا منا ان تسمية الجريمة يغير من جوهرها .

لو احببنا الارض لما اهملناها في سبيل العقيدة والشعار ، بل لكنا سخرنا العقيدة والنظام من اجلها ووجدنا فيها قلبا مشتركا يجمعنا بالمحبة عوض ان يلقينا هذا الضياع في المجهول ، فنتقاتل في الهواء ثم نهوي جثثا على الارض عوض ان نتحابب على الارض لنسمو الى السماء .

لقد دلت الدراسات العلمية حول التلوث واستنفاد الموارد ، على ان الطبيعة تعرف كيف تنتقم ضد جشع الانسان وانانيته ، وبالفعل فقد دفع اللبنانيون غاليا ثمن استهتارهم بالارض اللبنانية فهل تكفي هذه الكارثة لتكون درسا للمستقبل ؟

ان العاقل لا يلدغ من جحر مرتين ونرجو من العهد الحاضر ان يلحظ في بدايته النقاط التالية بعين الاعتبار :

١ — ان يبادر المجلس الوطني للبحوث العلمية — بالتعاون مع الادارات المختصة — الى مسح الثروات الطبيعية — المائية منها والسياحية — وان يقترح القوانين والانظمة اللازمة لحمايتها واستغلالها علميا .

٢ — ان يبادر المجلس المذكور الى وضع الدراسات اللازمة عن التلوث — بكل ابعاده وانواعه — وعن اثره في الصحة وصحة الحيوان والنبات على ان تتخذ الاجراءات اللازمة لوضع نتائج البحوث موضع التطبيق .

٣ — ان تتعاون اجهزة وزارة التربية ووزارات الصحة والاعلام ووزارة الداخلية مع الجمعية الوطنية للبيئة ، في سبيل وضع البرامج الاعلامية والتربوية لتعليم النشء الجديد المعنى الحضاري لقطع شجرة احتيالا او قتل عصفور او رمي قشرة موز في الطريق .

٤ — ان تشجع الجمعية الوطنية للبيئة بالدعم المادي والمعنوي .

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان ندعو جميع افراد الجمعية الوطنية للبيئة ، وكل من اقتنع بان المواطن الصحيح هو من اعتبر ان طبيعة بلاده هي اساس هيئته فدافع عنها عند تعرضها للخطر . كما ادعو كل فلاح ومهندس ومصطاف وسائح عطلة واناني جشع ان يتذكر ان اي عمل ارعن ضد البيئة — حتى ولو كان قشور موز او لوز او برتقال ترمى من شباك السيارة ، سيدفع هو او ابناؤه — ان لم يكن الاثنان معا — ثمنها غاليا جدا .

المؤسسات

■ جلسات مجلس ادارة الضمان ، التي كانت خلال الحوادث تعقد شكليا في مبنى مؤسسة الكهرباء — بشارع النهر ، والتي اتفق بعد الحوادث على حل وسط بعقدها في مبنى وزارة الصحة — شارع عبدالله اليافي ، حيث عقدت فعلا عدة جلسات ، تقرر رسميا ان تعقد بدءا من الثلاثاء ٢٨ الجاري في مبنى وزارة الصناعة والنفط في شارع سامي الصلح .

وقد وافق مجلس ادارة الضمان على عقد الاجتماعات في وزارة الصناعة ، لان قيادة قوات الردع العربية ستشغل قسما من مبنى وزارة الصحة والمتبقي من مكاتب الصحة يكاد لا يستوعب موظفيها . يضاف الى ذلك انه يقتضي ترميم مبنى وزارة الصحة واعادة تجهيزه بالمكاتب والقرطاسية بسبب تضرره في الحوادث .

المصارف تباشر العمل في ١٧ كانون المقبل
الازهري : ننتظر امتصاص مليار ونصف ليرة في فترة قصيرة

قرر مجلس جمعية مصارف لبنان في اجتماع عقده امس ، ان تباشر جميع المصارف اعمالها كالمعتاد ابتداء من صباح الاثنين ١٧ — ١ — ١٩٧٧ لتلبية جميع حاجات الزبائن ، وحددت اول جلسة مقاصة الساعة العاشرة من نهار الخميس ٦ كانون الثاني والجلسة الثانية نهار الخميس ٢٣ كانون الثاني المقبل .

وقد علق نائب رئيس جمعية المصارف الدكتور [illegible] الازهري على قرار مجلس جمعية المصارف بالقول : ان تاريخ ١٧ كانون الثاني لن يكون بداية مباشرة المصارف لاعمالها ، بل نهاية لمرحلة الانفتاح التدريجي لكافة المصارف العاملة في لبنان ، علما ان العديد منها استمر في العمل خلال اقسى ظروف الازمة ، وعلى هذا اثبت الجهاز المصرفي اللبناني مرة اخرى حيويته وقوته بما يهيئه ليلعب دورا اساسيا في مرحلة التعمير واعادة البناء . ومما سيساعد على ذلك كون المسؤولين الحاليين اصلح من يستطيع الاستفادة من طاقات القطاع المصرفي .

النقد المتداول

ورغم ان المساعدات والقروض العربية والاجنبية ستكون اساسية لا سيما في المرحلة الدقيقة الاولى لتأمين الموارد الاولية لدفع عجلة التنمية وتوفير القطع الاجنبي اللازم لتأمين توازن ميزان المدفوعات اللبناني ، سيكون للمصارف دورا رئيسيا في هذه المجالات ايضا وذلك للاعتبارات التالية :

١ — نتوقع ان يعود للقطاع المصرفي اللبناني (خلال فترة قصيرة من الوقت بعد افتتاح المصارف الرسمي) ما يزيد عن مليار ونصف من الليرات اللبنانية خزنت خلال الازمة من قبل الافراد على شكل اوراق نقدية . فقد ارتفع التداول النقدي خلال الازمة من حوالي مليار ونصف الى حوالي ثلاثة مليارات وربع ، وسيزول هذا العارض الموقت بمجمله بعد اطمئنان الجمهور بان المصارف ستفتح بصورة مستمرة .

وعلى هذا سيكون بمتناول المصارف العاملة في لبنان فائض كبير من السيولة يمكن استعماله لاقراض الدولة اللبنانية اذ ستشترك المصارف بنظرنا خلال عام ١٩٧٧ في الاكتتاب بسندات خزينة بما لا يقل عن مليار ليرة لبنانية .

٢ — زيادة على ذلك يمكن للمصارف اللبنانية ان تؤمن اموالا اضافية من الاسواق الداخلية والخارجية لتمويل المشاريع الاقتصادية العامة والخاصة .

وعلى حسن المدى يمكن لهذه المصارف ان تؤمن قروضا متوسطة او طويلة الاجل لتمويل المشاريع الاساسية كاعادة بناء المنطقة التجارية واصلاح وتحديث وتوسيع شبكات الهاتف والتلكس والكهرباء .

٣ — بتوجيه من الرئيس سركيس ستستفيد الدولة من الاجهزة المصرفية لتسليف المتضررين لآماد طويلة وبفوائد مخفضة .

٤ — ستبذل المصارف قصارى جهدها لاستعادة لبنان مركزه السابق المميز تجاريا ومصرفيا على صعيد الشرق الاوسط . ويمكننا التفاؤل بهذا الشأن لاسباب عديدة منها :

— العالم العربي بحاجة ماسة الى مرفأ بيروت لا سيما وان جميع مرافيء المنطقة مكتظة لا يجري التفريغ فيها الا بتأخير كبير .

— لم يحتل اي بلد في المنطقة مركز بيروت سواء من الناحية التجارية او المالية ، ولنا ملء الثقة بان الحكومة الحالية ستصدر وتطبق بسرعة جميع القوانين والانظمة التي ستساعد على استعادة بيروت لمركزها المالي .

— حافظت المنظمات النقدية على مستقبل بيروت ، اذ لم تتخذ خلال الازمة اي تدبير للحد من حرية السحوبات والتحاويل للخارج ، كما انها حافظت على التغطية المرتفعة للعملة اللبنانية .

والمهم بعد هذه الحرب الاهلية الناجمة ان لبنان بقي مع كل المقومات التي تمكنه من استعادة مركزه السابق المميز : وكل ما عدا ذلك له علاجات وحلول .

في اوساط قادة الاتحادات النقابية العمالية ، مشاورات غير رسمية ، حول التالي : هل يطالب الاتحاد العمالي العام في لبنان بزيادة اجور ورواتب جديدة بدءا من اول سنة ١٩٧٧ ، وذلك كتعويض غلاء معيشة عن سنة ١٩٧٥ — ٧٦ ، وهو ما درج الاتحاد العمالي المطالبة به سنويا ، ام انه يقتضي على الاتحاد العمالي العام مراعاة الظروف القاسية التي مرت بها البلاد وعدم المطالبة بزيادة اجور عن مرحلة الاحداث ١٩٧٥ — ١٩٧٦ ؟

ويظهر ان ثمة رأيين حول الموضوع . فريق الحمائم يرى ان المطالبة بزيادة الاجور هذه السنة هو من قبيل المزايدة ، وفريق يرى تحريك مطلب الزيادة ، ولو للحصول على زيادة متدنية واقل من زيادة ١٩٧٤ التي كانت ١٠ بالمئة ، وزيادة اول ١٩٧٥ التي كانت ١١ بالمئة .

مطر يطالب بتشريع استثنائي يلزم ارباب العمل بدفع كامل الاجور عن اشهر الحرب

قال عضو مجلس ادارة الضمان الاجتماعي السيد حليم مطر ، ان الضمان لا يمكنه دفع تعويضات عائلية او صحية او نهاية خدمة الى المضمونين ، عن الفترة التي لم يحصل عنها اشتراكات ارباب العمل .

ومما يذكر ان دفع التعويض من الضمان الى المضمون هو عن الفترة التي يدفع فيها صاحب عمله اشتراكات الضمان المترتبة عليه . اذ ان الضمان هو صندوق مقاصة ، كما ان ممثلي العمال في مجلس الضمان لم ولان يطلبوا الخروج على القانون وتعريض صندوق الضمان لخطر الافلاس .

واوضح السيد مطر رئيس اتحاد نقابات مستخدمي الطباعة والاعلام ، ان الاتحاد العمالي العام يطالب بدفع التعويضات العائلية والصحية ونهاية الخدمة من الضمان الى المضمونين عن فترة التعطيل القسري خلال حوادث ١٩٧٥—١٩٧٦ ، عن طريق استصدار تشريع استثنائي يقضي بالزام كل صاحب عمل يقبض تعويضا ماليا او ينال قرضا من الدولة كمساعدة عن الاضرار التي لحقت به من جراء الحوادث ، دفع كامل اشتراكات الضمان الاجتماعي عن جميع مستخدميه ، ولو كانوا متوقفين عن العمل تماما في خلال الحوادث . اذ ان الاتحاد العمالي يطالب بان يكون دفع اشتراكات الضمان عن فترة التعطيل بمثابة مساعدة الى المستخدمين لقاء المساعدة المالية التي ستقدمها الدولة الى اصحاب العمل .

تشريع استثنائي

واضاف مطر : من الناحية القانونية لا يمكن الزام اصحاب العمل بدفع كامل الاجور الى مستخدميهم عن فترة التعطيل القسري بالحوادث ، ولكن الاتحاد العمالي العام يطالب باستصدار تشريع استثنائي ، يلزم كل صاحب عمل يحصل على تعويض او قرض مالي من الدولة كمساعدة عن تضرره بالحوادث ، بدفع كامل اجور مستخدميه عن فترة توقفهم القسري عن العمل بسبب الاحداث . والزامه بالتالي بعدم صرف مستخدميه في حال استعداده لاستئناف عمله .

ويرى رئيس اتحاد نقابات الطباعة والاعلام ، ان مطالبة الاتحاد العمالي بدفع اشتراكات الضمان والاجور عن فترة التعطيل ، كشرط لدفع التعويض او اعطاء القرض الى صاحب العمل المتضرر ، هو الحل الوسط ، لانه لا يجوز ان يستفيد صاحب العمل وحده من تعويض الاضرار ويحرم العامل كليا من التعويض .

المصارف

● تكاثر في الفترة الاخيرة عرض اسهم عائدة لشركات كبرى مسروقة من المصارف القائمة في الوسط التجاري . وتقول مصادر بورصة بيروت ان هذه الاسهم عرضت بآلاف الليرات بينما قيمتها بالملايين ، لكن لم تجد من يتقدم على شرائها لا سيما بعدما حذرت ادارة البورصة من شرائها واتخذت الاجراءات اللازمة بصدد عدم تداولها .

ومما يذكر ان قضية الاسهم المسروقة خلال الاحداث ما تزال تتفاعل على الصعيد الاقتصادي والمالي والاجتماعي مما جعل لجنة ادارة بورصة بيروت تستعجل وضع تشريع خاص بهذه القضية حفاظا على حقوق المدخرين .

وقد طلبت ادارة البورصة من الشركات المساهمة التوقف عن دفع الارباح وتوزيع اية اسهم جديدة الا بعد انتهاء التسوية ، ومما لا شك فيه ان للجنة البورصة وجمعية العملاء في بورصة بيروت دورا كبيرا تلعبه لتسوية هذه الاوضاع ..

النقابات

■ اتخذ مجلس الاتحاد العمالي العام مقرا مؤقتا جديدا له في مبنى وزارة الصناعة والنفط كونه مكانا وسطا بين الشرقية والغربية . وتوقع ان ينتهي خلال ١٥ يوما ترميم وتجهيز مقره في اول شارع بشارة الخوري لانه المكان الانسب لجميع الفرقاء .

وكان مجلس الاتحاد العام قد عقد جلساته بعد انتهاء الحوادث في مبنى وزارة الصحة . ولكن حاجة قوات الردع لمبنى الصحة وضرورة ترميم هذا المبنى ، استوجب نقل الاجتماعات الى وزارة الصناعة والنفط ، حيث المقر المؤقت ايضا لكل من وزارة العمل ومجلس ادارة الضمان .

■ وزعت نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك بيانا الى عموم الموظفين والعمال ، اكد حرص النقابة على ان تبقى وحدة متماسكة .

مؤسسة فؤاد جبران فرنيني
بيروت ، سوق القزاز ، بناية فرنيني

بما ان المؤسسة المذكورة اعلاه قد اكتشفت في المدة الاخيرة ، عندما سمحت الظروف الامنية بالوصول الى مكاتبها الكائنة في سوق القزاز ملك فرنيني الطابق الارضي ، ان هذه المكاتب تعرضت بكاملها للسرقة والنهب . لذلك فان المؤسسة المذكورة تحذر الجميع من سوء استعمال الغير للاوراق والمطبوعات والدفاتر والاختام والمراسلات والشيكات والوثائق والاسهم والمستندات والسندات والمفروشات والادوات المختلفة العائدة لها وذلك تحت طائلة المسؤولية القانونية مع الاحتفاظ بكامل الحقوق .

مؤسسة فؤاد جبران فرنيني

اجور موظفي البريد

جاءنا :

يطلب من جميع الموظفين والاجراء في المديرية العامة للبرق والهاتف — منطقة بيروت وضواحيها — الحضور شخصيا الى مبنى البريد والبرق والهاتف شارع رياض الصلح في بيروت لاجل قبض رواتب الموظفين المتبقين عن شهر كانون الثاني ١٩٧٧ ، واجور الاجراء عن شهر كانون الاول ١٩٧٦ اعتبارا من نهار الجمعة الواقع في ٢٤ — ١٢ — ١٩٧٦ على ان يتم الدفع للموظف بالذات ولا تقبل كل الوكالات .

وعلى معتمدي القبض التقيد بمضمون هذا التعميم .

بداية اتجاه الى انشاء سوق موحدة للخضار واللحوم

قال منير فتحة ويوسف دوغان وعبد الرحمن العدو رؤساء نقابات تجار الخضار والفاكهة واللحوم بالجملة والمفرق ، انهم في مقابلتهم لوزير الاشغال المهندس امين البزري امس بصفته رئيس اللجنة الحكومية المكلفة بدرس مصير منطقة الاسواق التجارية ببيروت عرضوا مشروعا مفصلا لانشاء سوق موحدة جديدة للخضار والفاكهة واللحوم والاسماك والطيور في العاصمة ، بدلا من الاسواق الحالية المتوزعة بين مناطق النورية والريفولي وباب ادريس والتي تهدمت او تضررت . وقال رؤساء النقابات الثلاث ان الوزير لم يعط جوابا حاسما بصدد المشروع .

واضاف دوغان وفتحة والعدو ، انهم استنتجوا من وزير الاشغال ، انه لا يحبذ العودة الى فتح اسواق الخضار والفاكهة واللحوم في الوسط التجاري ، بل هو يفضل استمرار اقفال هذه الاسواق ريثما تقرر الحكومة مشروعا نهائيا لمصير منطقة الاسواق التجارية كلها .

السوق الموحدة

وقالوا : ان رئيس اللجنة [illegible] لتخطيط منطقة الاسواق ، لا يحبذ [illegible] النورية والارجنتين والافرنج ومتفرعاتها ، للاعتبارات التالية :

١ — ثمة محلات للخضار والفاكهة واللحوم والاسماك والطيور سوف يشملها التخطيط الجديد للوسط التجاري ، اي ستهدم ، وربما شمل الهدم معظم او كامل هذه الاسواق . ولا يجوز انفاق المال على ترميم او اعادة بناء محلات سوف تحولها الدولة الى شوارع وساحات او ستحولها الى اسواق حديثة .

٢ — ترميم محلات الخضار والفاكهة واللحوم وفتحها ، في حين ان جميع الاسواق التجارية الاخرى في محاور ساحات الدباس والشهداء ورياض الصلح والمعرض والمرفأ وباب ادريس لا تزال مقفلة بسبب تهدمها او تضررها ، قد يثير ترميمها حساسيات مهنية او سياسية . وربما وقعت مشاكل بين تجار الاسواق « الفاتحة » والاسواق « المقفلة » .

ويبدو ان وفد النقابات الثلاث الذي كان يضم السادة منير فتحة ويوسف دوغان وعبد الرحمن العدو وعبد الرزاق دوغان وعثمان المعبي ومحمود الحوت والمهندسين احمد شري وكامل حجازي ونزيه منيمنة ، قد اقتنع بوجهة نظر الوزير البزري ، الذي ربما يعكس موقف الدولة . وبالتالي طوى البحث في ترميم وفتح سوق الجملة بشارع الارجنتين وسوق المفرق في محلة النورية وابو النصر ، والسوق الثاني للبيع بالمفرق في باب ادريس ، تقرر بقاء كل تاجر في مركزه المؤقت خارج الوسط التجاري والسعي لتنفيذ مشروع السوق الموحدة الجديدة للخضار والفاكهة واللحوم والاسماك بالجملة والمفرق .

حملة نظافة في بيروت

اعلن مدير مصلحة النظافة في بلدية بيروت السيد عصام علي حسن انه بمناسبة انعقاد جلسة مجلس النواب قامت مصلحة النظافة العامة في بلدية بيروت حملة واسعة خلال اليومين الماضيين لرفع النفايات والانقاض من منطقة المتحف — قصر منصور — مستشفى البربير — والشوارع المحيطة .

ما زال سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت يراوح بين ٢٨٠ و ٢٩٠ قرشا وفقا لقاعدة العرض والطلب التي لا تزال في نطاق محدود .

والاوساط المالية مطمئنة الى متانة الليرة اللبنانية تجاه العملات الاوروبية والعربية وخاصة تجاه الدولار .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

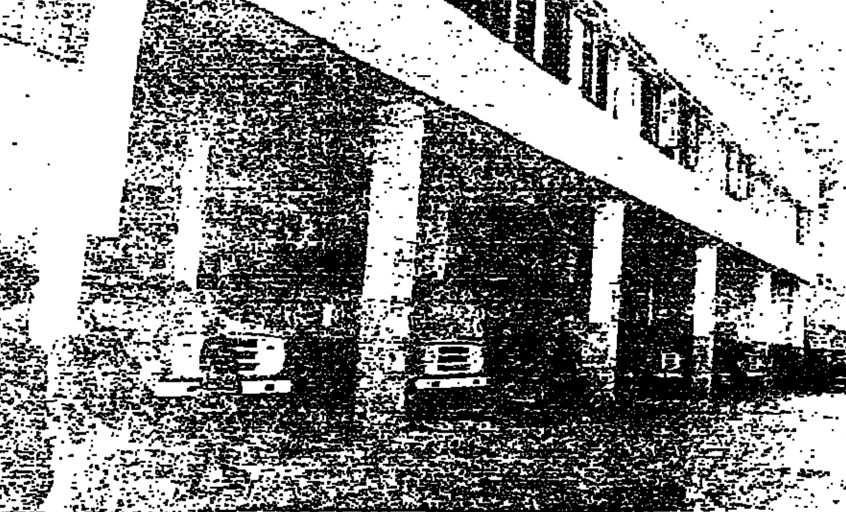
	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٢٨٨	٢٩٠
الجنيه الاسترليني	٤٨٥	٤٩٠
الفرنك الفرنسي	٥٨	٥٨،٥٠
الفرنك السويسري	١١٦	١١٨
المارك الالماني	١١٨	١٢٠
الليرة السورية	٦٩	٧٠

رئيس التحرير : أحمد بهاء الدين



■ سيارات الاطفاء معطلة في باحة الملعب البلدي ■ (تصوير اسماعيل حمدان)







■ اربع في المرآب ما تزال صالحة ■

اطفائية بيروت خسرت ١٤ شهيداً وكل سياراتها تقريباً.. وظلت تعمل

زنتوت: طلبنا ١٠ شاحنات وسنصلح الاعطال

كتب عمر حبنجر :

اطفائية بيروت من المؤسسات سبة القليلة التي لم تشل الاحداث لطها ، ولا اثرت ظروف الحرب على ثم عناصرها ، قيادة وضبطا .

لقد استمرت خراطيم رجال الاطفاء موبة نحو الحرائق التي انطلقت في مكان ، حتى كانت الحرائق حرقون ، بجهزون على الخراطيم ليات ، دون ان يتمكنوا من مس هز التلاحم بين الاطفائيين .

وفقدت سرية اطفاء بيروت ١٤ بدا ، اثنان منهم بالسكتة القلبية، ل الهبوط في القلب من جراء ذائف التي انهالت على تكناتهم ، باقون ذهبوا ضحية الواجب ، ـاء بالرصاص او بالشظايا .

اما على صعيد التجهيزات فسيارات ب تبخرت ، وشاحنات اطفاء ريق وعددها ٢٥ شاحنة في المركز نيسي في الملعب البلدي ، بقي منها فقط صالحة للعمل ، والباقي عطلته ـظايا ومزق محركاته الرصاص ، اصطدم بالجدار اثناء فرار سائقه رصاص يطلق عليه .

وفي مركز الباشورة ، وهو المركز اني ، هناك سيارتان تعملان .

وفي مركز الاشرفية ، تعطلت بعض شاحنات ويجري العمل بما تبقى سيارات محدودة العدد والعدة .

واجهزة الهاتف رقم ١٧ معطلة ، جهزة اللاسلكي لحقت بسيارات عبب .

عشرات القذائف تساقطت على اكز الاطفاء الثلاثة ، ومئات الحواجز لقت النار على الاطفائيين في محاولة عهم من الوصول الى اماكن الحريق.

ومعظم الاطفائيين باتوا يعملون اب مهنية ، لانهم ومنذ سنتين بن البسة خاصة . ورأسمال سرية طفاء اليوم بضع سيارات ، مؤهلة لمكافحة حريق بسيط . واذا هو اتسع فالرزق على الله !

القدرة على التحرك

معاون قائد سرية الاطفاء المقدم رفيق زنتوت ، قال : رغم كل ما تعرضنا له فاننا ما نزال نستطيع التحرك بامكاناتنا البسيطة . اذا تعطل مصعد ، فان على الاطفائي ان يخرج المحتجزين من داخله ، واذا غرق شخص في بحر او بئر فعلى الاطفائي ان ينتشله ، واذا شب الحريق ، فعلى الاطفائي ان يخمده . هذه مهمة الاطفائي وهذا قدره ، اننا لا نعرف كلمة : ما منقدر .. على الاطفائي ان يكون مهيأ لعمل كل شيء واي شيء.

وتابع زنتوت قائلا : لقد عملنا طوال الاحداث ، وبدون توقف ، وساعدنا في ذلك وجود الآليات التي اشترتها البلدية لنا ، قبيل الاحداث بـ ١١ مليون ليرة ، والتجاوب الكلي معنا من قبل محافظ بيروت الاستاذ شفيق ابو حيدر ، الذي لم يبخل علينا بشيء . وكان يطلب منا مواصلة العمل في الانقاذ والاطفاء ونقل الجرحى ، بعدما شلت نشاط جهاز الاسعاف البلدي في الباشورة ، ولنا ما نطلب.

واضاف : كنا على اتصال دائم ويومي بالمحافظ ابو حيدر ، نرسل له البريد يوميا مهما اشتدت وطأة الحرب، وكنت من مركز قيادة السرية في الملعب البلدي ادير شؤون مركزي الاشرفية والباشورة ، ونتبادل المعدات معهم .

واطفائيو الاشرفية ، لاسباب امنية ارتأيت فرزهم الى هناك ، لكن الاتصال بهم والعمل معهم لم ينقطع ابدا .

١٠ سيارات فورية ..

وعن الفترة الزمنية التي يستغرقها تجهيز سرية الاطفاء بالشكل الذي يجعلها قادرة على العمل بكل طاقتها، قال المقدم زنتوت : لقد طلب لنا المجلس البلدي اعداد تقرير بما تبقى في سرية الاطفاء من آليات وتجهيزات، ورفعت تقريرا بذلك طالبت فيه ، بتزويدنا بعشر سيارات حريق ، بصورة فورية ، وقد يكون ذلك بالسعي لدى الدول العربية ، التي بامكانها تزويدنا فوريا بهذه الشاحنات . وكل ما عدا ذلك يمكن الحصول عليه تدريجيا ، الاستعجال يتناول شاحنات الاطفاء فقط ، بانتظار اصلاح السيارات القديمة المعطلة .

وهناك سيارات الاسعاف التابعة للاطفائية . لقد بقي عندنا سيارتا اسعاف فقط ، تشمل مهمتها المنطقة الغربية وبعض الضواحي . والسيارتان المتبقيتان ، اصبحتا هرمتين رغم الصيانة الدائمة .

اما في مركز الاشرفية فلا توجد سيارة اسعاف ، لان الاسعاف البلدي هناك يستطيع تغطية العجز .

وختم زنتوت قائلا : رغم كل المفقودات حالتنا مليحة .. المهم انه لم نطلب لحادث الا ولبينا الطلب . والحالات النادرة التي لم نلب فيها كانت الحالات التي تنطوي على خطر مباشر على العناصر . لقد قدمنا ما فيه الكفاية من شهداء الواجب .

■ .. وبعضها نصف صالح ■

من المناطق

حركة نشطة بطرابلس في اسبوع الاعياد

طرابلس — مكتب الانوار :

حركة العيد دائما في طرابلس لها طعم اخر مذاقه حلو بحلاوة ثمرة « الافندي » التي تشتهر بها السوق الطرابلسية في هذه الايام .

وفي هذا الاسبوع تعيش عائلات الطرابلسيين حركة اعياد بدلا من عيد واحد . بالامس كان عيد هجرة الرسول ، واليوم عيد الميلاد وبعد ايام مطلع عام الخير كما يتمناه ان يكون جميع اللبنانيين .

وفي هذه الايام « عجقة » سوق الخضار « نورية طرابلس » لا تتوقف ليلا نهارا واطيب ما فيها من فاكهة « ثمرة الافندي » .

اما شارع عبد الحميد كرامي « التل » فما اشبهه بشارع المعرض ايام زمان في مثل هذا الوقت .

والناس المتواجدون اليوم في اسواق طرابلس ليسوا من ابناء المدينة وحدها ، بل هم من كل اماكن محافظة الشمال ، جاءوا لشراء اغراض العيد الذي من اجله اقدمت احدى شركات السفريات في المدينة على بدء تسيير باصاتها الكبيرة بين بيروت وطرابلس لان الطريق قد اكدت الايام انها سالكة وآمنة .

■ الحركة في شوارع طرابلس ■

سلب ٦٠ الف ليرة من مصرف في طرابلس

طرابلس — مكتب « الانوار »

حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح امس اقدم ثلاثة اشخاص على سلب مبلغ يقارب الستين الف ليرة من صندوق بنك الانعاش الواقع في الطبقة الثانية من عمارة عنرة على بولفار بشارة الخوري .

وقد دخلوا الى المصرف كزبائن عاديين ، وفجأة شهروا سلاحهم المخبأ تحت ستراتهم ونظفوا الخزينة قبل ان يفروا هاربين .

والجدير بالذكر كما يقول شاهد عيان كان يمر مقابل البنك ، انه شاهد سيارة زرقاء اللون صغيرة ، حاولت تغيير اتجاه سيرها عندما فوجئت بحاجز لدورية تابعة لقوات الردع يبعد عن مدخل المصرف حوالي ٦٠ مترا الا ان عناصر الحاجز اوقفوها .

هذا وقد حضرت فورا دورية من قوات الردع الى المصرف للتحقيق كما انطلقت دوريات منها لمطاردة السارقين .

تأمين رواتب بحراسة الردع

طرابلس — مكتب الانوار :

قامت دورية تابعة لقوات الردع صباح امس بمرافقة محتسب مالية البترون عند قيامه بنقل رواتب موظفي قائمقامية المنطقة لدفعها اليهم قبل عطلة الاعياد .

هدوء في منطقة الحدود نتيجة مساعي التوفيق

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اثمرت الجهود التي بذلها محافظ الجنوب الشيخ حليم غياض والوزير شمعيتو في تحقيق نوع من السلام والهدوء في منطقة عين ابل — بنت جبيل — رميش بحيث خفت نوعا ما المظاهر المسلحة في المنطقة .

وفتحت ثانيا الطريق الممتدة ما بين الناقورة وعيتا الشعب مرورا بعلما الشعب ، من اية مظاهر مسلحة كما سمح للذين يريدون التوجه الى بنت جبيل وقرى قضائها الشرقي الشمالي بالمرور عبر طريق فرعية تربط رميش بيارون ، وهي طريق زراعية قديمة. وبذلك فتحت الطريق امام اهالي المنطقة للتوجه الى بنت جبيل .

واستمرت المساعي لتذليل باقي العقبات التي تعترض فتح الطريق الرئيسية بين عين ابل وبنت جبيل ، بانتظار ما ستسفر عنه الايام القليلة القادمة بعد نيل الحكومة الثقة والبدء بعملية جمع السلاح الثقيل .

وفي نطاق المساعي المبذولة للعودة بالحياة الى طبيعتها في مختلف مناطق الجنوب الحدودية ، عقد في دار المطرانية المارونية في صيدا ظهر امس اجتماع ضم محافظ الجنوب السيد حليم غياض والمطران ابراهيم الحلو راعي ابرشية صيدا المارونية والمطران الكاثوليكي باسيليوس الخوري وبطاركة صور ومرجعيون وهاصبيا لمختلف الطوائف المسيحية وقد بحث المجتمعون الاوضاع الراهنة في الجنوب وموضوع ابعاد حالة التوتر بين قرى المنطقة الحدودية .

ويذكر ان غبطة البطريرك قد استقبل المحافظ غياض في وقت سابق للبحث في الموضوع نفسه .

وعلى صعيد الحدود اللبنانية — الاسرائيلية فان الاوضاع عادية بعدما خفف الاسرائيليون من تجمع آلياتهم وجنودهم في نقاط المراقبة التي اقاموها على طول الحدود الجنوبية .

الا ان دوريات آلية وراجلة استمرت امس بعبور الحدود الى داخل الاراضي اللبنانية عند تقاطع رامية — القوزح — مروحين .

ويقول سكان محليون ان الدوريات الاسرائيلية تدخل ليلا الى تلك المنطقة حيث تتخذ من التلال نقاطا لها لمراقبة المنطقة ، ثم تعود في الصباح الى الانسحاب الى داخل الاراضي المحتلة .

الاعياد ترجيء المحاكمات

ارجئت جميع جلسات المحكمة العسكرية الى الاسبوع المقبل بسبب عطلة الاعياد .

ومن جهة ثانية ، ينتظر ان تبدأ المحاكم في قصر العدل ببيروت استئناف النظر بالدعاوى العالقة امامها في مطلع العام المقبل ، بعد ان يتم تحديد مواعيد جديدة للدعاوى التي سبق ونظر فيها قبل الاحداث الاخيرة .

الشؤون التربوية

ادمون نعيم : الجامعة تعود واحدة عندما تزول الاحقاد

مسألة التوحيد والتقسيم في الجامعة اللبنانية حديث كل يوم ..

وعن هذه القضية تحدث مرة اخرى الدكتور ادمون نعيم رئيس الجامعة ، فقال ردا على سؤال :

لا يمكن ان نتخيل بتوقعاتنا صورة واحدة للجامعة اللبنانية ، بل علينا ان نراها بصور متعددة ، تكون في اغلبها مراحل انتقالية تصل بواسطتها الى المرحلة الاخيرة . في الظروف الراهنة لا يمكن كما ذكرت في تصريحاتي السابقة ان نتصورها في الاماكن التي يحصل فيها الطلبة وحدة لا تتجزأ ، انما يمكننا ان نتصورها بعد مدة من الزمن ، اي بعد زوال الاحقاد من القلوب والافكار ، وحدة تصهر فيها الوحدة اللبنانية بواسطة الاجيال الطالعة من كل الطوائف والفئات . هذا من جهة التعايش والانصهار ، اما لجهة التحصيل العلمي ، فلني انظر اليها كوحدات تخصصية مختلفة يدرس فيها اساتذة متفرغون ويحصل فيها الطلاب بكليتهم بعد التخرج من مدارس كفاءات دون اضاعة اوقات التحصيل في السعي لكسب عيشهم وعيش عيالهم ، ذلك انني اعتقد ان على الدولة ان تسهل لهم طوال فترة معقولة كسب ذلك العيش .

مسألة الالحاق

وردا على سؤال اخر حول اقتراحه الحاق طلاب الجامعة اللبنانية وهيئتها التعليمية بالجامعات الخاصة ، وما اذا كان الاقتراح سيؤدي الى القضاء نهائيا على الجامعة الوطنية ، قال الدكتور نعيم :

اولا — في ما يتعلق بالامكنة ، ان الجامعات الخاصة متوافرة لها امكنة مجهزة وهيئة تعليمية جاهزة ، وقد اقترحت ان يلتحق اساتذة الجامعة اللبنانية بالجامعات الخاصة على ان تستمر الدولة بدفع رواتبهم وتعويضاتهم .

ثانيا — لا مانع اطلاقا من ان تساعد الدولة الجامعات الخاصة ليس فقط بتقديم المساعدات النقدية المالية لها لقاء تسجيلها الطلاب بالشروط المنصوص عنها في انظمة الجامعة اللبنانية . وايضا يمكن للدولة ان تساعد الجامعات الخاصة التي لا تتوافر لديها الامكنة الكافية عن طريق تقديم اموال اضافية تساعدها على استئجار ابنية خاصة .

واني اعتبر ان انتساب الطلاب الى الجامعات الخاصة ، والتحاق الاساتذة بهذه الجامعات من شأنهما ان يوضحا للطلاب والاساتذة ، ويرسخا في اذهانهم الحاجة الماسة ، الى وجود جامعة وطنية . ناهيك انه بامكان الدولة حينما تنشىء الجامعة الوطنية بعد التحضير لذلك على اسس قوية متينة، تتوافق مع توقعاتنا للاوضاع اللبنانية المستقبلية ان تقطع عن الجامعات الخاصة مساعداتها المالية وتستعيد الاساتذة الى حظيرتها ، اي حظيرة الجامعة اللبنانية .

اخبار الناس

قبول تهان

عدنان مارديني وسميرة المدنا اقترنا ، ويتقبلان التهاني بمنزلهما في صيدا ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ كانون الاول الجاري .

كنيسة مار الياس تستأنف القداديس

تستأنف القداديس في كنيسة مار الياس المارونية ، شارع المطران شبلي ، ابتداء من عيد الميلاد ، وحدد نظام لقداديس الاحاد والاعياد في العاشرة والحادية عشرة صباحا.

توزيع هدايا

دعت الهيئة الشعبية لكتائب اللبنانية — الفرع الثاني — الى حضور حفلة توزيع الهدايا على اولاد الشهداء والمعاقين في مركز الهيئة — دار المعلمين والمعلمات الاشرفية قرب كنيسة السيدة الارثوذكسية الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة .

حفلة للاطفال

صدر عن مفوضية الاعلام في حركة النجدة اللبنانية البيان التالي :

لمناسبة عيد الميلاد المجيد تقيم حركة النجدة اللبنانية — الحازمية حفلة خاصة للاطفال توزع عليهم خلالها الهدايا والالعاب وذلك اليوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر في مركزها الرئيسي في الحازمية .

مبروك

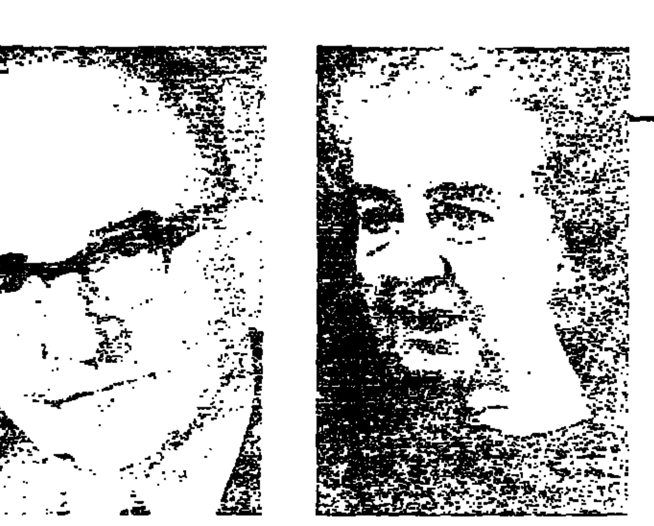
رزق السيد ميشال ابو جوده وعقيلته السيدة مارلين الراعي بمولودة سمياها ميشلا وهي باكورة زواجهما السعيد . تمت الولادة في مستشفى مار يوسف على يد الدكتور نسيب زوين .

هكذا من الأصل

الازمات الوزارية في اسرائيل تبدأ دائما بالحزب الديني وتتركز على رفض التنازلات

بعدما استقالت الحكومة الاسرائيلية يتساءل المراقبون : هل هناك من مبرر كاف للاستقالة ، او لنسف الحكومة من الداخل من اجل سبب بسيط هو عدم وقوف ممثلي الحزب الوطني الديني في الوزارة الى جانب رابين عندما طرحت الثقة بالحكومة لمخالفتها قوانين يوم السبت وتسلمها ٣ طائرات حربية بعد نصف ساعة من موعدها ؟

هل يبرر ذلك ان يسقط رابين الحكومة الاسرائيلية في الوقت الذي سار فيه حزبه الحاكم على تقليد مداراة الاحزاب الدينيه لانها اشبه ببيضة الميزان ، تمسك بتوازن الحكومة وتؤمن الائتلاف ؟



غولدا مابر — اشكول — بن غوريون — اسحق رابين

المراقبون يميلون الى الظن بان لاستقالة الحكومة الاسرائيلية علاقة بازمة الشرق الاوسط. فالوزارة تبحث عن تفويض جديد يتمثل باغلبية اكبر في البرلمان لتدخل مفاوضات جنيف التي قد تبدأ في اذار المقبل .

وكان لا بد اذن من ان تقدم الانتخابات عن موعدها في تشرين الثاني الى اوائل العام حتى يتمكن الحزب الفائز على اساس برنامج انتخابي واضح من العمل وفق سياسة جاءت به الى الحكم .

وبذلك يكون الخلاف على اعتداء شعائر يوم السبت انسب الذريعة التي سمحت لرابين ان يستعجل الانتخابات ويمهد لحكومة جديدة تكون اول مهامها مباحثات جنيف وتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي .

الحكومة واسسها

وحسب القوانين المعمول بها حاليا في اسرائيل ، فان رئيس الدولة يمثل مع الحكومة ، السلطة التنفيذية الوحيدة . ويؤلف الحكومة زعيم الحزب الذي يحتل اكبر عدد من المقاعد في البرلمان عندما يكلفه رئيس الدولة بذلك ، في ضوء مشاورات يجريها هذا الاخير مع زعماء الاحزاب الاخرى .

وبعد ان يتم تاليف الحكومة وتوزيع الحقائب الوزارية على اعضائها — الذين لا تحتم القوانين كونهم جميعا من اعضاء الكنيست — تتقدم الحكومة من البرلمان طالبة ثقته بموجب بيان وزاري يتضمن برنامج عملها . حتى اذا حصلت على هذه الثقة تابع اعضاؤها ممارسة مهامهم التي سبق لهم ان تسلموها فور تاليف الحكومة ، وظلوا يمارسون هذه المهمات الى ان تستقيل الحكومه او تنتهي ولاية البرلمان او يحجب ثقته عنها .

ويكون الوزراء عادة من زعماء الاحزاب المؤتلفة ضمن الحكومة . لان النظام الانتخابي في اسرائيل يمكن الاحزاب من وضع اسماء زعمائها في مقدمة لائحة المرشحين الذين يختارهم لخوض المعركة الانتخابية، مما يؤدي بدوره الى ان يكون هؤلاء الزعماء في مقدمة ممثلي احزابهم في الكنيست .

ومع ان الحكومه مسؤولة امام البرلمان ، بحيث يتوجب عليها ان تستقيل متى حجبت الثقة عنها ، فان النظام البرلماني الذي تتبناه اسرائيل حرم الحكومة من حق حل الكنيست ، الامر الذي يعد خرقا خطيرا لمبادىء هذا النظام . فمن اهم الاسس التي يرتكز عليها النظام البرلماني هو « التوازن » او « المساواة » بين السلطتين التشريعية والتنفيذية . ويتم هذا التوازن عادة باعطاء البرلمان حق حجب الثقة عن الحكومة وباعطاء الحكومة حق حل البرلمان واجراء انتخابات عامة جديدة . فحق الحل هو الذي يوازن المسؤولية السياسية للحكومة امام البرلمان ، اذ بدونه تصبح الحكومة محرومة من سلاح يقابل ويوازن سلاح البرلمان في حجب الثقة عنها فتصبح عاجزة امامه بحيث يستطيع ان يستغلها متى شاء ودون ان يخشى شيئا .

لكن عدم تمكن الاحزاب الاسرائيلية المعارضة للحكومة من تشكيل كتلة واحدة تستطيع ان تتألف على اساسها حكومة جديدة ، اذا تمكنت من حجب الثقة عن الحكومة واسقاطها ، قد خفف من اثر عدم « التوازن » بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، ويلاحظ ان سقوط الحكومات في اسرائيل يتم عادة بسبب استقالة رؤسائها وليس بسبب حجب الثقة عنها .

الاحزاب تحكم بالائتلاف

وجميع الحكومات الاسرائيلية التي الفت حتى الآن ، هي حكومات ائتلافية بزعامة حزب الماباي الذي يحتفظ لنفسه دائما بالوزارات الرئيسية كالدفاع والخارجية والمالية والتجارة والصناعة .

وقد الفت معظم الحكومات بائتلاف كل الاحزاب اليسارية او بعضها مع بعض الاحزاب الدينية والاحزاب اليمينية المعتدلة . ولم يشترك الحزب الشيوعي في اي منها ، كما ان حزب حيروت اليميني المتطرف اقصي عن جميع الحكومات باستثناء الحكومة التي الفت عشية حرب حزيران ١٩٦٧ لتكون حكومة « اتحاد وطني » ، والحكومة التي الفت بعد انتخابات الكنيست السابع . ومما يذكر ان بن غوريون الذي ترأس عدة حكومات صرح بانه لن يقبل ان ينضم الى اية حكومة يؤلفها ممثلون عن حزب حيروت او الحزب الشيوعي . وقد اضطر حزب الماباي ، باعتماده باستمرار على الاحزاب الاخرى لتاليف الحكومات الائتلافية ، الى اعطاء ترضيات معينة لهذه الاحزاب ، وكثيرا ما تشترط الاحزاب الدينية تحقيق بعض مطالبها المتعلقة بالقضايا الدينية لقاء قبولها الاشتراك في الحكومة . كما ان الاحزاب اليسارية المتطرفة تشترط عادة تحقيق بعض المطالب للتعاون مع الماباي ، كتجميد البحث في تعديل نظام الانتخابات ، او عدم تحقيق مطالب الاحزاب الدينية ، او انتهاج سياسة اقتصادية متطرفة .

وكثيرا ما تسبق تاليف الحكومات مساومات بين الاحزاب تستغرق فترة طويلة ، قد تمتد عدة اسابيع وتؤدي في النهاية الى تاليف حكومة ضعيفة تسيطر عليها بعض الاحزاب الصغيرة ، التي تستطيع ، على الرغم من قلة عدد ممثليها في الكنيست اسقاط الحكومة في اوقات الازمات عن طريق انسحابها من الائتلاف الحكومي .

ونظرا الى اختلاف المبادىء السياسية والعقائدية بين الاحزاب المؤتلفة في الحكومات الاسرائيلية ، كثيرا ما تتعرض هذه الحكومات لازمات خانقة في المجالات السياسية والاقتصادية والدينية والعسكرية . ومع ان الازمات الحكومية في اسرائيل لا تؤدي غالبا الى سقوط الحكومات امام الكنيست فانها لا تسمح باستمرارها في الحكم فترات طويلة تزيد على السنتين .

فغالبا ما يضطر رئيس الحكومة الاسرائيلية الى تقديم استقالة حكومته بسبب نشوب خلافات شخصية بينه وبين بعض وزرائه ، او بسبب خلافات حول السياسة العامة للحكومة . كما يضطر الى الاستقالة عند عدم احترام مبدأ « المسؤولية الجماعية » من قبل ممثلي الاحزاب المؤتلفة ، هذا المبدأ الذي يقضي بان يتقيد جميع الوزراء ، بالقرارات التي تتخذها الحكومة باغلبية الاصوات ، وذلك بغض النظر عن آرائهم الشخصية او آراء الاحزاب التي يمثلونها، اذ كثيرا ما تنتهك حرمة هذا المبدأ ، ولا سيما في الفترات التي تسبق اجراء الانتخابات العامة والتي تقوم خلالها الاحزاب ببذل جهود خاصة لشرح مبادئها السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمختلف فئات الناخبين سعيا وراء الحصول على اكبر قدر من التأييد .

تاريخ الحكومات

ومن استعراض تاريخ الحكومات في اسرائيل، يتبين ان اول حكومة عادية هي تلك التي الفها بن غوريون في ١٠ اذار ١٩٤٩ ، من الماباي ، والجبهة الدينية الموحدة والتقدميين والسفارديم. وقدم بن غوريون استقالة هذه الحكومة في ١٥ تشرين الاول ١٩٥٠ بسبب رفض الجبهة الدينية الموحدة اقتراحه باحداث وزارة مستقلة للتجارة والصناعة يتولاها شخص من خارج الكنيست والاحزاب السياسية . واصرت الكتلة الدينية على ان يكون منصب وزير التجارة والصناعة من نصيبها . وقد تمكن بن غوريون من اعادة تاليف حكومة جديدة من الاحزاب نفسها المؤتلفة في الحكومة المستقيله ، لكن الحكومة الجديدة ما لبثت ان واجهت مشكلة مهمة تتعلق بتعليم المهاجرين الجدد .

ففي نهاية سنة ١٩٥٠ قدم الى اسرائيل نحو ٣٠٠,٠٠٠ مهاجر من اليهود الشرقيين المتدينين وحاول حزب الماباي ان يستميل هؤلاء المهاجرين الى جانبه لتأييده في الانتخابات ، عن طريق السيطرة على تعليمهم في مدارس الهستدروت غير الدينية ، واقناعهم بان التمسك بتعاليم الدين كان ضروريا « في ديار الشتات » ، ولكنه غير ضروري في اسرائيل .

وثارت الاحزاب الدينية على هذا الوضع ، وفي شباط ١٩٥١ اشتركت مع المعارضة في حجب الثقة عن الحكومة ، مما ادى الى سقوطها لاول مرة امام الكنيست . ونظرا الى قرب موعد الانتخابات العامة ، تقرر ان تبقى هذه الحكومة في الحكم ، كحكومة انتقالية ، الى حين اجراء الانتخابات في اب ١٩٥١ .

وبعد الانتخابات كلف بن غوريون ثالث مرة تاليف حكومة ائتلافية ، وقد تمكن من ذلك في تشرين الاول ١٩٥٠ عندما اعلن حكومة مؤلفة من احزاب الماباي ، هابوعيل هامزراحي ، مزراحي ، اغودات اسرائيل ، وبوعلي اغودات اسرائيل . ولم تقبل الاحزاب الدينية الاشتراك في الحكومة الا بعد ان وعد بن غوريون بتاجيل البحث ، مدة سنة ، في مشروع القانون الذي سبق ان قدمه الى الكنيست بشأن الخدمة العسكرية للنساء ، وبايجاد طريقة مرضية لتعليم المهاجرين الجدد .

وفي اواخر سنة ١٩٥٢ ، انسحب حزب اغودات من الحكومة على اثر عودة البحث في موضوع تجنيد النساء ، واتجاه حزب الماباي نحو الغاء التفرقة بين المدارس (الدينية وغير الدينية) وتوحيد برامجها . وقد تمكن بن غوريون حينذاك من دعوة حزب الصهيونيين الى الاشتراك في الحكومة . لكن حزب مزراحي وحزب التقدميين رفضا الشروط التي تم الاتفاق عليها بين الماباي والصهيونيين العموميين ، فقدم بن غوريون استقالته في ١٩ كانون الاول ١٩٥٢ .

واعيد تكليف بن غوريون مجددا تاليف حكومة جديدة ، فتم له ذلك في ٢٣ كانون الاول سنة ١٩٥٢ باشتراك احزاب الماباي والصهيونيين العموميين وهابوعيل هامزراحي والتقدميين ومزراحي والسفارديم واليمينيين . ولم يكن حظ هذه الحكومة افضل من حظ حكومات بن غوريون السابقة ، اذ عصفت بها الخلافات الحزبية والدينية ، مما حمل بن غوريون على تقديم استقالته في ٢ تشرين الثاني ١٩٥٣ ، واتخاذه قرارا باعتزال الحياة السياسية والعيش في كيبوتس (سدي بوكر) في صحراء النقب .

وفي ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٤ تمكن موشي شاريت من تاليف حكومة جديدة ، من الاحزاب التي كانت تؤلف الحكومة السابقة .

وقد وجهت اليه الاحزاب المتطرفة انتقادات عنيفة ، وخصوصا بعد التوتر الذي حدث قبل حرب السويس . ومما زاد من حدة هذه الانتقادات بروز « قضية لافون » التي كانت لها مضاعفات عميقة على المسرح السياسي .

ونظرا الى قرب موعد انتخابات الكنيست ، رأى حزب الماباي ان من الافضل انهاء هذه القضية باستقالة لافون من وزارة الدفاع وتعيينه امينا عاما للهستدروت وقد استقال فعلا في ١٧ شباط ١٩٥٥، بينما نقل الضابط ، الى منصب جديد . وقد عرض شاريت على بن غوريون العودة الى الحكم كوزير للدفاع ، فقبل دون تردد ، وجاء بن غوريون الى الحكومة بسياسة جديدة تستهدف (الرد) بقوة على العرب والسعي للحصول على السلاح من الخارج (من فرنسا) وايجاد تحالف مع الدول الغربية لحفظ سلامة اسرائيل وكيانها .

لكن حكومة شاريت سقطت في الكنيست في ٢٩ حزيران ١٩٥٥ ، عندما امتنع حزب الصهيونيين العموميين المشترك فيها عن التصويت الى جانبها ، عند الاقتراع على الثقة ، وذلك بشأن اتهام وجه الى احد زعماء حزب « الماباي » اسرائيل كاستنر، بانه كان على صلات مشبوهة بالزعيم النازي المعروف ادولف ايخمان ، وبسبب قرب موعد الانتخابات العامة ، في ٢٦ اب (اغسطس) ١٩٥٥ ، تقرر أن تبقى حكومة شاريت في الحكم بصفة انتقالية الى حين الانتهاء من هذه الانتخابات .

واظهرت نتائج الانتخابات أن حزب الماباي خسر خمسة من مقاعده في الكنيست اذ حصل على ٤٠ مقعدا مقابل ٤٥ مقعدا كانت له في الكنيست السابق ، وعزا ذلك الى سياسة شاريت المعتدلة والمتقاعسة احيانا . وانتهز بن غوريون هذا الوضع للتأثير في اوساط حزبه لكي يعود الى رئاسة الحكومة ، فكلف في ١٨ اب ١٩٥٥ تاليف حكومة ائتلافية ، وقد تمكن في ٣ تشرين الثاني ، وبعد مشاورات مطولة مع الاحزاب ، من اعلان حكومته التي شملت الماباي ، الحزب الوطني الديني ، احدوت هاعفوداه ، المابام ، والتقدميين . وتد تقلد شاريت في هذه الحكومة منصبه السابق كوزير للخارجية ، لكن بن غوريون (الذي احتفظ لنفسه بوزارة الدفاع الى جانب رئاسة الحكومة) دفعه الى الاستقالة في ١٨ حزيران ١٩٥٦ بسبب « سياسته المتدلة » في ادارة الشؤون الخارجية ، وعين مكانه وزيرة العمل السابقة غولدا مئير .

ومن اهم الاحداث التي وقعت اثناء وجود هذه الحكومة في الحكم ، اشتراك اسرائيل في العدوان الثلاثي على مصر في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ . وقد اضطر بن غوريون الى تقديم استقالة حكومته في ٣١ كانون الاول ١٩٥٧ ، بعد أن رفض كل من حزبي احدوت هاعفوداه والمابام التقيد بمبدأ (المسؤولية الجماعية) للحكومة بشأن موضوع اقامة علاقات سياسية وعسكرية بين اسرائيل والمانيا الغربية .

وحكومة مؤتلفه

وفي ٨ كانون الثاني ١٩٥٨ ، الف بن غوريون حكومة جديدة من الاحزاب نفسها التي كانت مؤتلفة في حكومته السابقة . ولم تعمر هذه الحكومة طويلا ، اذ قدم بن غوريون استقالته في ٥ تموز ١٩٥٩ . بسبب اقتراع حزبي احدوت هاعفوداه والمابام في الكنيست (خلافا لمبدأ المسؤولية الجماعية) ضد قرار الحكومة الاسرائيلية بيع اسلحة اسرائيلية من المانيا الغربية . واستمرت هذه الحكومة في الحكم بصفة انتقالية الى ما بعد انتخابات الكنيست الرابع .

وفي ١٧ كانون الاول ١٩٥٩ الف بن غوريون حكومة جديدة من الماباي ، الحزب الوطني الديني ، المابام، احدوت هاعفوداه ، التقدميين وبوعلي اغودات اسرائيل . وقد شهدت هذه الحكومة بداية سقوط بن غوريون من على المسرح السياسي ، ففي ايلول ١٩٦٠ ، اثار بنحاس لافون مجددا القضية التي عرفت باسمه ، وطالب باعادة التحقيق فيها واثبات براءته . وحاول بن غوريون منعه من ذلك بحجة انه لا يجوز الخوض في قضية تتعلق بالامن ، لكن لافون اصر على رأيه ، فقرر الكنيست تكوين لجنة وزارية « لتحديد الخطوات الواجب اتباعها » وعينت الحكومة في نهاية تشرين الاول ١٩٦٠ لجنة من سبعة وزراء دون معارضة حاسمة من بن غوريون .

واعلنت هذه اللجنة في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٠ ان تحقيقاتها تثبت ان لافون بريء من اية تهمة. واعتبر بن غوريون أن براءة لافون تعني توجيه التهمة اليه والى انصاره من العسكريين ، فغضب على اللجنة لانها تجاوزت صلاحياتها واصدرت حكما قضائيا في الوقت الذي كانت مهمتها محددة بتقرير الخطوات الواجب اتباعها . وفي ٣١ كانون الثاني ١٩٦١ قدم بن غوريون استقالته من رئاسة الحكومة ، ورفض العودة عنها على الرغم من المحاولات التي قام بها زعماء حزب الماباي . ورأى بعض هؤلاء أن الحل الوحيد هو اقصاء لافون عن حزب الماباي ، وكان اشكول من ابرز الاشخاص الذين تبنوا هذه الفكرة .

وفي ٤ شباط ١٩٦١ اجتمعت اللجنة المركزية لحزب الماباي في غياب بن غوريون ولافون واصدرت قرارا يقضي باقصاء لافون عن الامانة العامة للهستدروت باعتباره غير مؤهل لتمثيل الحزب فيها . ومع أن هذا القرار مكن بن غوريون من الفوز بالجولة على لافون .

وحاول بن غوريون تاليف حكومة جديدة ، لكنه لم يجد تجاوبا من معظم الاحزاب . وتقرر حينذاك اجراء انتخابات عامة جديدة . وجرت هذه الانتخابات في ١٥ اب ، وحصل فيها حزب الماباي على ٤٢ مقعدا (مقابل ٤٧ مقعدا في الكنيست السابق) ، مما زاد من صعوبة تاليف الحكومة . وفي تشرين الثاني ١٩٦١ استطاع بن غوريون تاليف حكومة ائتلافية بفضل تعاون الاحزاب الدينية معه لقاء تحقيق بعض مطالبها وتعاون معه كذلك حزب احدوت هاعفوداه الذي لم يشترك في الحكومة الا بعد أن وافق حزب الماباي على تكوين لجنة وزارية لمراقبة المنشآت الدفاعية والمشاريع العسكرية ، بحيث لا يستطيع وزير الدفاع ان يامر بعمليات عسكرية يمكن أن تورط الدولة بكاملها دون الرجوع الى الحكومة او الى اية سلطة اخرى .

لكن بن غوريون قدم استقالته من الحكومة في ١٦ حزيران ١٩٦٣ ، دون ذكر الاسباب . وعاد الى مزرعته في (سدي بوكر) في النقب ، وعهد الى اشكول بتاليف اول حكومة ائتلافية له واشترك فيها الماباي واحدوت هاعفوداه والحزب القومي الديني ، ويبدو أن بن غوريون ندم على تسرعه في الاستقالة ، قبل أن يضع مؤيديه (أمثال شمعون بيريز ، وموشي دايان) في مراكز القوة ، وخصوصا لان عددا من زعماء الماباي المتقدمين في السن ، وفي مقدمتهم اشكول وغولدا مائير ، استطاعوا استقطاب زعماء حزب احدوت هاعفوداه الذين يعتبرون من القادة الشباب والذين يطمحون الى تولي الحكم في المستقبل.

ولهذا السبب استمر بن غوريون ، بعد خروجه من الحكم ، في المطالبة باعادة التحقيق في قضية لافون . أما لافون فقد الف مع بعض انصاره من الشبان ، كتلة مستقلة دعيت (من هيسود) ، للمطالبة بالغاء القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية للحزب بعزله ، وهددت الكتلة بالانسحاب نهائيا من الماباي اذا لم يحقق مطلبها . وحفاظا على وحدة الحزب ودعما لمركزه ، قام اشكول بارسال كتاب باسمه وبالنيابة عن عدد من زعماء الحزب ، الى كتلة (من هيسود) ، بين فيه أن قضية عزل لافون اصبحت لا تعني شيئا وانه يرحب بعودة لافون الى الحزب .

لجنة تحقيق

وازاء ذلك قام بن غوريون في ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٦٤ بالاتصال بوزير العدل في حكومة اشكول وبالمدعي العام طالبا تعيين لجنة تحقيق تتكون من قضاة المحكمة العليا لدراسة اسباب رفض الحكومة تعيين لجنة قضائية ، في سنة ١٩٦٠ ، واقدامها على تعيين لجنة وزارية سباعية بدلا منها ، ولدراسة اعمال اللجنة الوزارية واستنتاجاتها ومدى انطباقها على الحقيقة والعدل وعلى قوانين الدولة . كما اوعز بن غوريون الى موشي دايان (الذي يشغل منصب وزير الزراعة في حكومة اشكول) بالاستقالة من منصبه .

وفي ١٤ كانون الاول ١٩٦٤ ، قدم اشكول استقالة حكومته ، وقد تركت هذه الاستقالة اثرا كبيرا في معظم الاوساط السياسية ، مما ادى الى تعزيز مركزه داخل حزب الماباي وكسبه تاييد جانب كبير من الراي العام في اسرائيل ، فضلا عن حصوله على تاييد بعض الاحزاب الاخرى ، واعيد تكليف اشكول تاليف الحكومة، فقبل بذلك شرط الا يثار امر فتح التحقيق في « قضية لافون » والف حكومة على اساس الحكومة السابقة ، وبقيت الحكومة الجديدة في الحكم حتى استقالتها عقب انتخابات الكنيست الخامس في تشرين الثاني ١٩٦٥ .

وبعد الانتخابات اعيد تكليف اشكول مجددا مهمة تاليف الحكومة ، فواجه صعوبات عديدة في اثناء محاولاته تاليف حكومة ائتلافية ، بسبب تمسك بعض الاحزاب بشروطها للاشتراك في الحكم . والواقع أن نتائج الانتخابات هي التي جعلت تاليف الحكومة امرا صعبا ، فمع أن حزب الماباي بقي يحتل منفردا اكبر عدد من المقاعد في الكنيست ، لكنه فقد بانفصال بن غوريون عنه وانشائه حزبا مستقلا ، عددا من المقاعد لم يعوضه عنها تحالفه مع حزب احدوت هاعفوداه ، مما جعل تاليف حكومة ائتلافية بزعامة الماباي ، تحوز ثقة الكنيست وتتمتع بقدر من الاستقرار ، يتطلب زيادة عدد الاحزاب المشتركة في الحكم . وازاء ذلك اصبح جهد اشكول لتاليف الحكومة منصبا على التوفيق بين الطلبات المتناقضة التي تقدمت بها بعض الاحزاب لقاء قبول اشتراكها في الحكومة .

وبعد مباحثات مطولة مع الاحزاب الدينية تمكن اشكول في ١٠ كانون الثاني ١٩٦٦ من تاليف حكومة من ١٨ عضوا ينتمون الى تحالف الماباي ، احدوت هاعفوداه والحزب الوطني الديني والمابام والاحرار المستقلين .

ومع ان حكومة اشكول هذه استمرت في تولي اعباء الحكم دون تعديل حتى عشية حرب حزيران ١٩٦٧ فقد تعرضت لعدة ازمات كانت تطيح بها في وجه المعارضة القوية .

وقد ادى هذا الوضع الى قيام الاحزاب المعارضة بمحاولة لحجب الثقة من حكومة اشكول واسقاطها في الكنيست ، ففي ٢٠ اذار ١٩٦٧ ناقش الكنيست اقتراحا بحجب الثقة تقدم به حزب رافي وجبهة جاحال وذلك بسبب مقال نشر في جريدة « الجويش اوبزرفر » اللندنية عن تفاقم ازمة البطالة في اسرائيل ، اعتبر ان الوضع في اسرائيل « خطير ، خطير جدا ولكنه ليس ميؤوسا منه » وظهرت مع المقال نفسه صورة لثلاثة اشخاص يجلسون على مقعد وتحته عبارة « بلا عمل — ماذا عن المستقبل » . وقد استهل المقال بالفقرة التالية : « لقد بدأ المرء يراهم في كل مكان عند منحنيات الشوارع في المدن والقرى وفي المقاهي الرخيصة ، وفي مستعمرات المهاجرين القائمة بجوار المدن . هؤلاء هم اعضاء جيش العاطلين عن العمل في اسرائيل والبالغ عددهم ٩٦٠٠٠ شخص » .

وقد اعتبر حزب رافي وجبهة جاحال ، بسبب ما احدثه هذا المقال من ضجة وقلق في اوساط الراي العام اليهودي في اسرائيل والعالم ، « ان حكومة اشكول جرت اسرائيل الى ازمة خطيرة وهزت كيانها امام الراي العام العالمي » لكن الاقتراع اسفر عن منح الثقة للحكومة باغلبية ٦٢ صوتا ضد ٤١ صوتا . وقد اقترعت جميع الاحزاب المعارضة الى جانب الاقتراح بحجب الثقة ، وكانت هذه اول مرة منذ انتخابات الكنيست في شهر تشرين الثاني ١٩٦٥ ، تنضم فيها قوى المعارضة كلها ضد حكومة اشكول ، غير أن اصوات المعارضة ضد حكومة اشكول خفت على اثر توتر الجو السياسي في المنطقة عشية حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، واتجهت الاحزاب السياسية نحو ضرورة توسيع هذه الحكومة لتصبح « حكومة اتحاد وطني » .

وقد انضم اليها موشي ديان (عن حزب رافي) كوزير للدفاع ، ومناحيم بيغن (عن حزب حيروت) ، وجوزيف سابير (عن حزب الاحرار) كوزيرين بلا وزارة ، وبذلك اصبحت الحكومة الاسرائيلية ولاول مرة تحوز تأييد ٩٣ بالمئة من مقاعد الكنيست .

حكومة اتحاد وطني

ولا شك في ان تحويل حكومة اشكول الى حكومة اتحاد وطني قد خفف كثيرا من المعارضة ضدها داخل اسرائيل ، لكنه لم ينه الخلافات الحزبية والعقيدية القائمة بين اعضائها ، فمن الملاحظ ان الصراع بقي مسيطرا على العلاقات بين ممثلي الاحزاب العمالية التي اندمجت في حزب موحد في اوائل سنة ١٩٦٨ من اجل الوصول الى كرسي الحكم . وقد انحصر هذا الصراع اساسا بين اشكول (الماباي) الذي كان يبذل ما في وسعه للاحتفاظ برئاسة الحكومة ، بعد الانتخابات العامة القادمة ، وبين موشي دايان (رافي) الذي اعلن اكثر من مرة انه يعمل من اجل الاطاحة بحكومة اشكول ويغال الون (أحدوت هاعفوداه) الذي كان يأمل في ان يصل الى كرسي الحكم بالتعاون مع اشكول ضد دايان ، وقد تمكن الون من ان يجعل اشكول يختاره نائبا لرئيس الحكومة واعتبرت الاوساط السياسية هذا الاختيار خطوة اولى نحو اعداد الون لخلافة اشكول في المستقبل .

غير ان وفاة اشكول في ٢٦ شباط ١٩٦٩ بدلت الموقف ، وعجلت في امكان انتقال الحكم في اسرائيل من « الجيل القديم » الى « جيل الشباب » كما جعلت الصراع بين دايان والون على رئاسة الحكومة امرا واقعا لا مفر منه . وخوفا من ان يتطور هذا الصراع بشكل يهدد وحدة الحركة الحزبية العمالية ، وخصوصا في الظروف التي تجتازها اسرائيل ، فقد تم الاتفاق على تعيين وزيرة الخارجية السابقة غولدا مائير خلفا لاشكول حتى انتخابات الكنيست السابع ، على امل ان تكون هذه الانتخابات بمثابة استفتاء حول الشخص الذي يرغب الاسرائيليون في ان يكون على راس الحكومة .

وقد اعيد تكليف غولدا مائير تاليف الحكومة بعد الانتخابات ، فالفتها من اربعة وعشرين نائبا من بينهم اربعة نواب يمثلون جبهة (جاحال) اليمينية وهذه اول مرة تمثل فيها الاحزاب اليمينية في الحكومة بهذا العدد ، مما يعكس اتجاه الاسرائيليين الى المزيد من التصلب حيال الاحتفاظ بالاراضي العربية التي احتلت بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وتجدر الاشارة هنا الى ان حكومة « الاتحاد الوطني » التي شكلت عشية حرب حزيران سنة ١٩٦٧ وكذلك الحكومة التي تلتها بعد انتخابات الكنيست السابع في تشرين الثاني ١٩٦٩ ، اظهرتا — من خلال تصريحات اعضائها — انه لا يوجد خلاف اساسي بين الاحزاب الاسرائيلية في ما يتعلق بمصير الاراضي المحتلة والمطامع التوسعية . فجميعها تتمسك بهذه الاراضي وترفض الانسحاب منها ، وتدعو الى اقامة « دولة اسرائيل الكاملة » حتى لو ادى الامر الى خوض حرب جديدة .

ولا بد من الاشارة الى انه على الرغم من ان الحكومات الاسرائيلية تتبدل بسرعة فانها تستهدي عموما بمبادىء اساسية تكاد تكون ثابتة في توجيه سياستها على الصعيدين الداخلي والخارجي وخاصة في ما يتعلق بالمطامع بالارض العربية .

لبطريرك يدعو للمساواة بين المواطنين

تتمة الصفحة ١

بد ما كان يوما مجرد مجاملات بات ولا حفلات ولا تبادل هدايا، على الاخص عودة الى الله اليه واستغفاره الذنوب داء بتعاليمه وعزم ثابت على بمقتضى شرائعه .

د مولد السيد المسيح ينكر ـ الله الوحيد ولد كاحقر مـا نسان على الارض وعاش بين يهبن اليهم ويساعد فقراءهم، املاءهم ، ويهديهم اقوم السبل خول ملكوت السماء واحلال في قلوبهم ليتمكنوا من العيش ين متآخين ، فقابلوه بنكران والسخرية والكفر بالنعمة ، ، وكللوه بالشوك وعلقوه على ، ، فقدم بذلك للناس امثولة في الصبر على المحنة والتغلب شدة والسير قدما في طريق الكبير برغم العقبات والمشقات . احرانا ان نستلهم مثل السيد في ذكرى مولده المجيد لنتسامى جراح ، ونمسح الدموع ، ، فوق المحنة ، ولننقي القلوب حقد والادران ، ونتبصر في تبصر لناس عقلاء اخذوا ابهم دروسا من شأنه ان يبعدهم لريق الذي سلكوه فاوصلهم الى ، والدمار والهلكة . واذا لم انعظنا بما قاسينا من ويلات يا ترى ، سنتعظ ؟ وان لم ليوم من هذا الدرس ، فمن اي متى سنتعلم ؟ ونحن الامقبلون ع الانقاض واحكام التصميم البناء على كل صعيد ، بحيث مرح حياتنا الوطنية على قواعد تثبت في وجه العواصف ير ولا تنهار امام اول هبة وهذا ما يعمل في سبيله لون وعلى راسهم فخامة الرئيس سركيس ، والحكومة الجديدة ، الدول العربية الشقيقة والدول ة في العالم . واول ما يجب بنائه في لبنان هو الانسان فالدولة .

بناء الانسان

ء الانسان لن ينهض الا اذا على اسس ثابتة من الدين ق والمواطنية الصحيحة . والدين ن الانسان مخلوق على صورة مثاله ، (تكوين ١ — ٢٧) فهو يحمل طابعا مقدسا يوجب له م . وان كل ما مورس عليه في حرب في لبنان من انواع التنكيل ـب الجسداني والنفساني اوصال وتخويف ، وما الى ، افانين جهنمية ، لهو ابتعاد ين وتنكر للمشاعر الانسانية ، في الهمجية يجب استغفار الله بة صادقة وتكفير ناجع .

خلاق الفاضلة تعصم الانسان زلاق الى مهاوي الفساد ، وتكبح ماح الانانيات ، فلا يسترسل استرسل اليه بعضهم في لبنان يل على القوانين واستباحة واستساغة للرشوة والتهريب والاختلاسات وتهريب من دفع الضريبة العادلة رغبة في اختصار الطريق الى الاثراء ، كأن لم يبق في الدنيا من قيمة الا للمادة والمال ، وهذا بعض من الاسباب التي جرت الى المحنة . واما في غمرتها فكم حدثت تجاوزات واستبيحت حرمات وانهارت ثروات ، فافتقر اغنياء واغتنى فقراء وهي اعمال منكرة يبررها مرتكبوها باعذار هي احيانا اقبح من ذنوب متناسين ما تنهى عنه القوانين المدنية والشرائع الدينية ولا سيما الوصيتان القائلتان : لا تسرق ولا تشته مقتنى قريبك ، ومتجاهلين القاعدة اللاهوتية الضميرية الآمرة برد المسلوب لتغفر الذنوب .

والمواطنية الصحيحة تهيب بالمواطن الى محبة الوطن « عن نفس كبيرة وولاء صادق دونما ضيق صدر » (المجمع الفاتيكاني الثاني ، دستور رعوي عدد ٧٥ ، مقطع ٤) وهذا يفترض الايمان بالوطن ورسالته وتراثه وحضارته وتقاليده ومستقبله . ومن آمن بوطنه ذاد عن سيادته وكرامته واستقلاله بالمهجة والروح . وهذا ما رأيناه الكثيرين من ابنائنا ولا سيما الشبان منهم يقومون به عن سخاء ما بعده سخاء فكانوا ضحايا بريئة على مذبح الوطن .

٢ — بناء الوطن

وينهض بناء الوطن على الصراحة التي يجب ان يعيش في جوها المواطنون فيعلنون بتصرفاتهم اليومية — وليس باقوالهم — عن ارادة العيش معا ، ويعملون متساندين في سبيل تحقيق الاهداف المشتركة والاماني الوطنية الواحدة والتطلعات القومية المرجوة . والسؤال الكبير المطروح اليوم على ضمائر اللبنانيين هو : هل يريدون بعدما باعد بينهم من فواجع أن يستأنفوا — على قواعد جديدة متينة — العيش معا متآخين على هذه الرقعة الصغيرة من الارض ، الكبيرة التاريخ والغنية التراث والحضارة ؟

اما جوابنا نحن فنابع من ايماننا برسالة هذا الوطن التي جعلت منه ملتقى ديانتين كبيرتين هما المسيحية والاسلام نشبت بينهما في غابر العصور خلافات وعداوات كثيرة أوصى المجمع الفاتيكاني الثاني بتناسيها وبالعمل معا باخلاص على التفاهم ورعاية العدالة الاجتماعية والقيم الاخلاقية والسلام والحرية . (راجع علاقة الكنيسة مع الديانات غير المسيحية ، عدد ٣) .

لكن العيش معا تقتضي له ثقة متبادلة تشد اللبنانيين بعضهم الى بعض ، وتزيل من بينهم اسباب الشكوى : شكوى المسيحيين من عقدة الخوف وشكوى المسلمين من عقدة الغبن . وكان الميثاق الوطني لطمأنة الاولين الى انهم لن يصبحوا مواطنين من درجة ثانية يقرر غيرهم مصيرهم في غيابهم فتركت لهم بعض وظائف كبرى حسبوها ضمانات وعدها سواهم امتيازات . وجاءت المطالبة بالمشاركة في الحكم مع ما رافقها من توتر اجواء وهزات . والمطلوب اليوم — بعد ما كان — اعادة الثقة المفقودة ، وهي لن تعود الا اذا توافق اللبنانيون على اسس يركزون عليها قواعد الوطن بعيدا عن كل ما يثير الحساسيات الطائفية والفئوية التي اهملتها الشعوب الراقية واستبدلتها بقيم انسانية نصت عليها شرعة حقوق الانسان ، وهي تحترم جميع الاديان وتقضي للوطن بولاء كامل غير منقوص .

اما الولاء في لبنان فيذهب اولا الى الطائفة ولا ينفذ — هذا اذا نفذ — الى الوطن الا عن طريقها . وهكذا تصبح الطوائف دويلات تستقطب ولاء ابنائها وتتكتل في وجه الدولة الرسمية فتعطل دورها وتصبح اضعفها جميعا ، ويصبح المواطن الحقيقي وفقا لهذه النظرة الطائفية لا من شارك في العمل والجوار والجنسية والارض والآلام والآمال ، بل من شارك في الطائفة والمذهب والدين . وهذا تنكر للمواطنية الصحيحة التي يجب ان تتسامى على الاعتبارات الطائفية وتقصر الولاء لا على الطائفة فتجعل منها وطنا دون حدود بل على وطن له حدود جغرافية موسومة وميزات انسانية خاصة تمكنه من ان يوفر لابنائه ، بما يقدم لهم من موارد روحية وحضارية ومادية العيش الحر الكريم دونما نظر الى الطوائف والاديان وهذا لا ينتقص في شيء مما يجب للاديان من ولاء وللطوائف من احترام .

وبعد ليس ما يبرر وجود لبنان بحدوده الجغرافية ومناخ الحرية فيه الا انه اتيح لجميع ابنائه من كل الطوائف الذين لجأوا اليه هربا من الاضطهاد على انواعه ان يعيشوا وفقا لمعتقداتهم وتراثهم وتقاليدهم على ان ينصهروا في بوتقة الولاء التام للوطن اللبناني والخضوع لانظمته وقوانينه .

٣ — بناء الدولة

وهذه المقومات التي اشرنا اليها لا يوفرها الا دولة تقوم بدورها بفعالية تامة وتفرض هيبتها على الجميع وتمنحهم ذات الحقوق وتلزمهم بذات الواجبات — وتعترف لهم بما اعلنته شرعة حقوق الانسان في مادتها الاولى التي نصت على « ان جميع الناس يولدون احرارا متساوين في الكرامة والحقوق وقد وهبوا عقلا وضميرا ويجب ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء ». والدولة التي تبنى على اساس الدين واللون والعرق لا يمكنها ان تثبت امام المحنة ما دام المواطنون غير متساوين عمليا لا نظريا وبطريقة دائمة ومضمونة في لبنان لا يمكن ان تنهض فيه دولة يكتب لها الحياة .

ولا تقتصر المساواة على توزيع الوظائف ، كبيرة كانت أم صغيرة ، بل يجب ان تشمل جميع المواطنين في جميع الحقول الاجتماعية والتربوية والوطنية والدينية فتعامل الدولة جميع ابنائها على قدم المساواة على انهم لبنانيون وحسب . وترتكز هذه المساواة الى العدالة التي توفر لجميع المواطنين تكافؤ الفرص في شتى الميادين بحيث تؤمن لكل منهم سبيل العيش الكريم عن طريق توفير اسباب العمل، وتقدم له الضمانات الاجتماعية في مختلف الحالات من مرض وعجز وشيخوخة وتمكنه من تربية ابنائه وفقا لما يدين به من معتقدات عملا بما نصت عليه شرعة حقوق الانسان (مادة ٢٦) ، وقد جعلت التعليم الابتدائي الزاميا ومجانيا . والعدالة تلزم الدولة باحترام حريات المواطنين على انواعها بعد ان تضمن لهم امنهم وسلامتهم في ارواحهم وارزاقهم ومصالحهم . ولعل اجدى النظم لتأمين هذه الحقوق هو النظام الديمقراطي .

ومن شأن هذا النظام ان يشرك جميع المواطنين في مسؤولية ادارة الدولة وتخطيط سياستها عن طريق انتخابات حرة وان يصون لهم كرامتهم الانسانية ، فلا يفسح مجالا ليسار يستبد بهم فيستعبدهم لدولة او حزب ولا ليمين يستغلهم فيفقرهم ليكدس الاموال على حسابهم .

وهذا النظام يتيح للمواطنين حل مشاكلهم بالحوار الهادىء والاقناع ضمن اطار احزاب سياسية معترف بها شرعا وهذا ما اوصى به المجمع الفاتيكاني الثاني الذي يقول : « ويجب ان يمتد احترامنا ومحبتنا الى اولئك الذين يخالفوننا في الراي وفي العمل ، سواء في الشؤون الاجتماعية او السياسية او الدينية ، فضلا عن اننا كلما اجتهدنا في فهم وجهات نظرهم برحابة صدر ومحبة تيسر لنا الحوار معهم . لكن هذه المحبة ورحابة الصدر لا يجوز بحال من الاحوال ان تفضي بنا الى حد التغاضي عن الحقيقة والخير » (راجع دستور راعوي عن الكنيسة في العالم المعاصر ، عدد ٢٨) .

واذا صحت النيات على انجاز هذا البناء انسانا ووطنا ودولة ، فان ارواح الشهداء والضحايا البريئة سترتاح في مقرها وستبرد قلوب من فجعوا بفقدها ولن تكون الاضرار والخسائر الفادحة التي اصابت لبنان قد ذهبت سدى ، لان وطنا جديدا سيولد بالآلام والدموع والدماء ليحتل مكانه من جديد في مجموعة الامم الحرة وليعمل على اسعاد ابنائه وليبقى وطن القيم الانسانية والايمان بالله والسماح والمحبة الغافرة والحق والسلام

وانا فيما نبتهل الى الطفل الالهي ان يمطر ارواح موتانا شآبيب الرحمة ويسكب بلسم العزاء على قلوب من فجعوا بفقدهم ، نسأله ان يوحد قلوب اللبنانيين ويحل فيها وفي ربوع لبنان هذا السلام المنشود الذي وعد به من يرضاهم من الناس سلام الحق والعدالة والمحبة وان يعيد علينا جميعا اعيادا ملؤها الخير والبركات .

اشتباكات — تتمة

، الوضع هادئا في منطقة صبرا بدء القوات الضاربة الفلسطينية .

طلقت سيارات من الكفاح و « فتح » داخل احياء برج ـة تدعو بمكبرات الصوت الى النار . كما دعيت الاطراف الى عقد اجتماع عاجل لمعالجة .

اصابت قذيفة بناية رمضان في حريك واشعلت فيها النار . عيت الاطفائية لانقاذ السكان . ت مصادر ان الاشتباكات بدأت اطلقت النار من برج البراجنة قوات الردع في مستديرة المطار ى الى اصابة احد الجنود ، ثم لوضع واشتعلت المنطقة .

اللجنة الرباعية — تتمة

□ هذا سيتم بحثه في لقاءات ثنائية بين السلطة اللبنانية وقيادة منظمة التحرير بمشاركة اللجنة الرباعية .

● متى يعقد الاجتماع المقبل .

□ في أول السنة الجديدة .

● متى ستتم قصة جمع السلاح .

□ كل شيء ايجابي وستسمعونه في الوقت المناسب .

وجرى مع السفير الكويتي السيد عبد الحميد البعيجان الحوار :

● الى ماذا انتهى الاجتماع .

□ كل شيء ممتاز وكانت الاراء متفقة . وان شاء الله يصير كل خير .

● هل اتخذتم قرارا معينا .

□ الرئيس هو صاحب الحق في اي كلام .

● هل من اجتماع اخر للجنة .

□ ما في . لا اظن .

المجلس يصوت — تتمة

الحكومة مؤقتا لن تتراجع عنه أمام اعتراض بعض النواب عليه . وذلك لسببين ، كما تقول المصادر المطلعة ، الاول هو توفير الوقت امام الحكومة لمتابعة اعمالها في الدوائر الرسمية ولمعالجة اوضاع القطاع الخاص بعيدا عن مواسم الجدل وهدر الوقت .

والثاني هو موقف مبدئي في اول مواجهة لها مع المجلس النيابي . ومخافة ان توصم بالخطا في اول خطوة تقدم عليها حكومة العهد الاولى . خاصة وان هناك سوابق ، يؤكد النائب رينيه معوض ، ان حكومات قد اقدمت عليها شبيهة بخطوة طلب الصلاحيات الاستثنائية من خلال بياناتها الوزارية .

ويقول معوض بهذا الشان : ان الشكليات يجب الا تقف عائقا في وجه تحقيق اصلاحات تتطلبها البلاد وهي تخرج من محنتها الكبرى .

هذا وتتوقع المصادر المطلعة ان تنال الحكومة اليوم ثقة اجماعية يمحضها اياها النواب الذين يحضرون جلسة المناقشة ، على الرغم من معارضة البعض منهم شكليات دمج مشروع الصلاحيات بالبيان الوزاري وذلك تسهيلا لمهمة اول حكومة في عهد الرئيس سركيس التي القيت على عاتقها مهام جسيمة في ظروف صعبة لم يسبق للبلاد ان مرت بها في السابق .

الحكومة تربط — تتمة

سيادة الدولة والالتزام بالاتفاقات المعقودة وبمقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة .

وترك البيان لمجلس النواب والاحزاب مجال المساهمة في ميدان الاصلاح السياسي لتطوير النظام الديمقراطي الذي اختاره لبنان قاعدة لوجوده وانطلاقه .

وقد ناقش البيان امس سبعة نواب وطلب سبعة اخرون الكلام في جلسة اليوم ، وترغب رئاسة المجلس في انهاء المناقشة هذه الليلة والتصويت على الثقة . وطالبو الكلام اليوم هم بهيج تقي الدين ، امين الحافظ ، علي الخليل ، رفيق شاهين ، بطرس حرب ، انور الصباح وخاتشيك بابيكيان .

مشكلة الصلاحيات

بدأت مشكلة الصلاحيات عندما طالب النواب في بداية الجلسة أمس بفصلها عن البيان الوزاري ، وجرت اتصالات بين نواب الجبهة اللبنانية تقرر على اثرها عقد اجتماع لنواب الجبهة في الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل الرئيس سليمان فرنجية بمحلة النقاش وحضر الاجتماع الشيخ بيار الجميل والنواب : ميشال ساسين ، طوني فرنجية ، رينه معوض ، فؤاد غصن ، جوزيف شادر ، ادمون رزق، لويس ابو شرف ، ادوار حنين ، محمود عمار ، حبيب كيروز ، بطرس حرب ، جبران طوق ، بيار دكاش ، الاب سمعان الدويهي ، عبدالله الراسي ، فؤاد لحود واوغست باخوس .

وقد تحفظ على الكلام كل من النواب المجتمعين ، فلكوا انهم سيمنحون الحكومة الثقة ، نظرا للثقة التي يمحضونها للرئيس سركيس ، وتسهيلا لمهمة الحكومة في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها البلاد . الا انهم اعربوا عن ذهولهم للصلاحيات الشاملة الواسعة التي طلبتها ، وبالشكل الذي يجعلها تاخذ من النواب كل مهماتهم .

وقرر المجتمعون ان يقوم الشيخ بيار الجميل بنقل وجهة نظرهم هذه الى الرئيس سركيس .

وقبل مغادرته منزل الرئيس فرنجية قال الجميل : كل منا يعرف انه في هذه الايام الصعبة ، ينبغي ان يتحمل مسؤولياته التاريخية ، وانني لعلى يقين باننا سنسهل مهمة الحكومة ، ونعمل باخلاص وتجرد لتعود البلاد الى حالتها الطبيعية .

وقد عرج الجميل وهو في طريقه الى القصر على الرئيس شمعون حيث اطلعه على اجواء المجتمعين وبحثا في التحفظات على بعض الامور الواردة في الصلاحيات .

وقابل الشيخ بيار رئيس الجمهورية لمدة ٢٠ دقيقة واكد بعد خروجه من القصر : ان الحكومة اذا كانت ستعمل يجب ان تعطى صلاحيات استثنائية في الظرف الذي نحن فيه . ولكن من الضروري ان نتفاهم حول امور خطيرة من اجل مصلحة الجميع وعلى كل حال نحن يهمنا ان تسهل مهمة الحكومة .

هذا ودعي نواب الجبهة الى الاجتماع اليوم في مجلس النواب للبحث في تحديد موقف من منح الثقة للحكومة على اساس صلاحيات محددة ، لانجاز مشاريع القوانين الملحة كقضايا الاعمار والجيش والتجنس ، والتي قد تؤدي مناقشتها في المجلس الى تأخير التصديق عليها . ولم يتضح بعد ما اذا كانت الحكومة توافق على فصل الصلاحيات عن البيان ، وتقليص حجمها .. ولكن الاتجاه يميل الى التصويت على البيان كما ورد من الحكومة ، على ان يتم التشاور والاتفاق في وقت لاحق على بعض المشاريع بالتفاهم مع النواب .

(تتمة الصفحة ٢)

□ الاسعد : يمكن تلاوة المشروع ولكن في التصويت يفصل المشروع عن الثقة .

● عمار : طالما ان الحكومة تقدمت بهذا المشروع ، وربطته باعطائها الثقة على اساس البيان الوزاري ، فبرايي ان يكون التصويت واحدا لان المجلس سيعطي الثقة للحكومة على اساس البيان ، والمشروع وارد في البيان .

● ادمون رزق: اولا ربط الموضوعين بهذا الشكل وطرحهما كليهما على المجلس كان من الممكن ان تتجنبه الحكومة في اول لقاء معها في مجلس النواب ، وكنا نتمنى ان يتم التصويت على الثقة بعد مناقشة البيان الوزاري ومن ثم يتقدم مشروع القانون ودمج الاثنين معا ، لن يصرفنا عن اهمية الموضوعين ، ولن يصرفنا ايضا عن التمسك بمبادىء المجلس ، سواء من ناحية منح الثقة او مراعاة الاصول للتصويت على القوانين . وان ربط الموضوعين ليس امرا غير اصولي ، اذا رات الرئاسة ان تمضي في مناقشة البيان الوزاري ، وعادت فطرحت مشروع القانون على التصويت فيما بعد . ونرجو الا يعتبر ذلك انتقاصا للحكومة . واذا ما رفض هذا المشروع كما ورد فيعود للحكومة ان تستقيل اذا كان من خلاف بينها وبين المجلس .

الثقة قبل الصلاحيات

● بطرس حرب : من المعلوم انه لا يجوز لاي حكومة ان ترسل اي مشروع الى المجلس قبل نيلها الثقة ، ولا يحق للحكومة ان تمارس صلاحياتها قبل الثقة . كما لا يمكن ان نصوت على مشروع قانون قبل التصويت على الثقة .

● بهيج تقي الدين : يمكن ان نبسط المسألة اكثر . انا فوجئت بادراج المشروع بالبيان الوزاري مع ان الحكومة ارسلت مشروع الصلاحيات الاستثنائية منفصلا . ومن حق الحكومة ان تدمج الموضوعين ، ولكن هذا ليس مستحسنا واقترح على الحكومة ان نصوت على الثقة ثم نصوت على المشروع ، ولا اجد احدا هنا يختلف مع الاخر على الجوهر ولكن من اجل الحفاظ على الاصول الديمقراطية .

● نديم نعيم : لا يمكن التكلم عن الاصول لانه يوجد نص يمنع الحكومة ان تفعل ما فعلت . وان الحكومة جعلت من السلطات الاستثنائية في البيان الوزاري شرطا لحصولها على الثقة . فاما ان لا نوافق ، او نوافق، وهذا غير مخالف للاصول .

● رينه معوض : ان الطريقة التي اتبعتها الحكومة ، لا تتعارض مع التقاليد البرلمانية واذا عدنا للماضي نرى ان الحكومات كانت تتبع هذا الاسلوب اكثر من مرة . وهذا الامر واضح وموجود في محاضر مجلس النواب .

● حمود : المحاضر احترقت

● معوض : في عند النواب .

● حمود : في بالاذهان .

● القادري لمعوض : اعطينا شي محضر .

● معوض : انت رئيس لجنة الادارة والعدل واعرف الناس ، وتابع : عندما نصوت على الثقة نوافق في الوقت ذاته على السلطات الاستثنائية وتبقى قضية التصويت على القانون شكلية .

● البير مخيبر : الظرف استثنائي، ومن تلاوة البيان يتبين ان الحكومة تعلق الثقة على هذا المشروع المطروح ، والحكومة حرة بذلك . ونحن اما ان نعطيها ثقة واما ان نحجبها عنها .

● رزق : ورد المشروع في البيان الوزاري معجلا مكررا ، وسنرى اولا ما اذا كان المجلس سيوافق مبدأ المعجل المكرر للمشروع .

امور شكلية

□ الاسعد : ارجو الا نسترسل في امور شكلية ، فمن حيث الجوهر ، الحكومة تعتبر ، وقد جاء ذلك في بيانها ، انها اذا رفضت الصلاحيات الاستثنائية لا يمكنها ان تعمل ويبقى من حيث الشكل ، ان الرئاسة قالت، ان الامرين متلازمان ، ويرجى مناقشتهما معا . وبعد المناقشة يصوت على كل موضوع على حدة حفاظا على الشكل .

● محمد يوسف بيضون : الحكومة تعتبر ان التصويت على الثقة هو تصويت على القانون . وانا اسأل هل يمكن ان يبقى من مجال لمناقشة المشروع وتعديله .

□ الاسعد : يمكن تعديل القانون .

مناقشة البيان

ثم طلب الاسعد تلاوة الاسباب الموجبة للمشروع وبعدها بدأت المناقشة النيابية فاعطيت الكلمة الاولى الى النائب عثمان الدنا ،

واشار النائب عثمان الدنا في كلمته الى ما اسفرت عنه الحرب القذرة التي شنت في لبنان على لبنان من نتائج ، وقال : قد يتساءل الكثير حول محتويات البيان الوزاري وعدد الوزراء والتشكيلة الوزارية وتوزيع الحقائب ، انما المهم النوايا والقدرة على تحقيق ما ورد في البيان من امور يتلهف لها اللبنانيون ، واخصها تحقيق الامن والاستقرار وسيادة القانون ، وصيانة الملكيات ، والمحافظة على حقوق المواطنين وكرامتهم ، واعادة هيبة الدولة والثقة فيها وبالاقتصاد والنظام اللبناني واعادة ما تهدم في لبنان ، ضمن خطة انمائية واجتماعية متكاملة ، هذه امور نرى الحكومة قادرة على تحقيقها قدرتها على اعادة عجلة الاقتصاد والحياة في لبنان الى حالتها الطبيعية في الايام العادية .

وفي ختام كلمته منح النائب الدنا ثقته للحكومة .

مزبودي : التعاون مع سركيس

وقال زكي مزبودي : ان المجلس النيابي تمكن من ان يقف موقفا جبارا فانقذ لبنان من الفراغ الدستوري ولم يتخل يوما عن هذه المهام .

واشاد بوطنية الرئيس سركيس وتجرده وعلمه ودعا الجميع الى التعاون معه والتوجه معا الى اعادة اعمار لبنان بروح من التفاؤل . وقال علينا ان نحيي اخواننا العرب وبصورة خاصة الشقيقة سوريا التي وقفت الى جانب لبنان اثناء محنته .

واضاف : اننا كمجلس نيابي اقل ما يطلب منا ان نتعاون مع الحكومة في هذه المرحلة لاعادة بناء لبنان كما اننا نرى هناك عناوين بارزة يجب تلبيتها وقد جاءت في البيان الوزاري كما اننا نؤيد الرئيس سركيس بان اولوية الاهتمام ستكون الامن قبل الخبز ونحن كدولة علينا ان نحرص على الامن .

وقال علينا ان نسلك سلوك الديمقراطية في معالجة امورنا ، وذلك بتطوير هذه الديمقراطية بتحقيق العدالة الاجتماعية وازالة الفروق الاجتماعية بين المواطنين .

وتحدث عما آلت اليه الاحداث من خسائر ودمار وخاصة في المجال الاقتصادي ، وقال ان الحكومة ستواجه مختلف المواضيع المطروحة وبصورة خاصة الايجارات والمهجرين والبيوت المحتلة وهجرة الادمغة اللبنانية واعادة تعمير المصانع . واننا نعطي الحكومة الثقة وندعو الجميع الى مؤازرتها والتعاون معها لتخطي هذه المرحلة الخطرة .

ادمون رزق دور المجلس

ثم تحدث النائب ادمون رزق فقال: نعود اليوم فنلتقي مع حكومة جديدة لعهد جديد ، وبيان وزاري حاول الشمول والالمام بالمواضيع والهواجس. فلا بد من التذكير بادىء ذي بدء ، بما كان للمجلس من دور اصيل في الابقاء على الشرعية ، واستمرار الخط الذي يصل لبنان بالحضارة والديمقراطية .

واضاف : واذا بدا للبعض ، ذي غرضيات ونزوات ، ان ينكروا دور هذا المجلس ويأخذوا عليه غيابا او تقصيرا ، فانه لن يفوتنا البتة التذكير بان هذا المجلس ، في وقفاته التاريخية ، استطاع ان يؤمن استمرار الديمقراطية في هذا البلد .

وقال : اما البيان الوزاري فاول انطباع لنا تجاهه هو انه يحاول ان ينتشل البقايا المحطمة من الركام وان يستخلص التكاثر من الاوحال . ونحن لا ماخذ لنا على روحية البيان ولا على تفاصيله ولا على تطلعاته ورؤاه ، انما نتوقف عند سؤال كبير لا بد ان يراود اذهان الناس . وهو : هل يمكن ان نحقق شيئا من هذا ، اذا كانت الاسباب التي ادت بنا الى المحنة لا تزال قائمة ... وما هي هذه الاسباب : هل هي النظام الذي افرز سيئات ومظالم ، ام طائفية الوظيفة ، أم ما يرمي به اللبنانيون من هنا وهناك انهم تسببوا بمحنتهم لانهم عجزوا عن ان يتعايشوا مع بعضهم ، أم ان هناك سببا اخر ما زلنا نجهله ونمر عليه ؟

واضاف : اليس الطبيب من يواجه العلة مباشرة لا مداورة . اليس الامن هو الاساس الذي جاء بشكل عابر في البيان الوزاري ؟ لا نتصور انه يمكن الاخذ باي شيء ورد في البيان الوزاري ما لم يكن الامن متوافرا ومفروضا . وها نحن اليوم نعاني من تردد وتأجيل في موقف تتخذه اللجنة الرباعية لتطبيق الاتفاقات المعقودة والمقررات التي وافق عليها الملوك والرؤساء . لقد كان يجب ان تتخذ الحكومة موقفا صريحا من الوجود المسلح الغريب على ارض لبنان .

واضاف : اننا لم ننكر مرة القضية الفلسطينية ، لكن خلافنا كان ولا يزال مع الذين يستغلون شعارات الفداء لتخريب الامن والبلاد ، ويستعملون القضية المقدسة للغايات المدنسة . نحن نريد موقفا صريحا لاننا ننظر الى الخراب والدمار ، والى الشهداء والمشردين والمهجرين والمعاقين . نريد اكثر من طي صفحة الماضي لان المستقبل لا يبنى على النسيان ، وان كان يبنى على التسامح .

وانهى قائلا : كنا في طليعة الداعين لبقاء الشرعية ، وكما سهلنا موضوع تشكيل الحكومة فنحن حريصون على تسهيل مهمتها وان تستمر في الخط المثالي الذي رسمته لنفسها ، لكننا نحذر من اغفال الشأن الامني . اننا سنمنح الحكومة الثقة وسندعمها ونتيح لها مجال العمل .

واكيم : الوزراء يوحون بالثقة

وتكلم النائب نجاح واكيم فاعلن ترحيبه بالحكومة وقال : ان هذه الحكومة تتحمل عبئا كبيرا في هذه المرحلة الدقيقة ، وكنت اخاف ان يأتي الى مقاعد الحكم اشخاص كبلتهم المحنة .. ولكن في هذه الوزارة لا يوجد شخص يتحمل نقطة دم من نهر الدم الذي هدر في لبنان . وقال ان جميع الوزراء يوحون بالثقة .

وطالب النائب واكيم الحكومة بالاهتمام بالوضع في الجنوب ، واكمال مشروع سد الليطاني ، وتحقيق العدالة الاجتماعية ، واحداث تحسين في ضريبة الدخل على اسس عادلة وقال : ان اصحاب الملايين في هذا البلد هم وحدهم الذين لا يدفعون الضرائب بينما تحسم الضرائب من رواتب العمال .

وقال : يجب على الحكومة ان تسرع بايجاد حل لمشكلة المهجرين ومكافحة الغلاء الرهيب الذي لا يوجد اي مبرر له .

وانتقد الخطوات التقسيمية التي تمت في المنطقتين الغربية والشرقية من بيروت وطالب بتوحيد المناهج التربوية.

واكد واكيم ان قوات الردع العربية هي قوات لبنانية اتت بارادة رئيس للجمهورية انتخبه مجلس النواب .

● الاسعد :ما حدا معترض على هذه القوات .

● حمود : راح نطالب حتى تبقى عندنا .

وطالب واكيم بوحدة الجامعة اللبنانية واقفال الفروع في المناطق .

● حمود : الشيخ بيار موافق مئة بالمئة .

● الدنا : شوي شوي بيمشي الحال .

ودعا واكيم الى اقفال الاذاعات غير الرسمية وطالب قوات الردع بالتدخل لتنفيذ هذا الامر .

● امين الجميل : لتدخل قوات الردع الى الشوف اولا .

● رزق : وليدخلوا الجنوب ايضا.

● الاسعد : هناك مناطق اهم من الاذاعات يجب ان تدخلها قوات الردع.

وقال واكيم ان لا مأخذ له على مشروع الصلاحيات الاستثنائية ، وطالب بجمع كافة الاسلحة الثقيلة والخفيفة وتطبيق الاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية . وهاجم ادعياء الثورية والتقدمية واتهمهم بالعمل للتقسيم لانهم اتهموا الادارة المدنية وقال انه يؤيد تعددية الاحزاب ، شرط الا تقبض هذه الاحزاب اموالا من الخارج .

جوزف السكاف استعادة الثقة

ثم اعطيت الكلمة للنائب جوزف السكاف الذي قال : ان لبنان ينهض اليوم من مأساته بعد المؤامرة التي من بها . والشيء الثابت والاكيد ان اللبنانيين كانوا الضحية وعلينا ان نعمل على استعادة ثقتنا بانفسنا حتى نعيد ثقة العالم بنا .

واضاف : ان المرحلة التي يمر بها لبنان اليوم دقيقة وصعبة تتطلب الاهتمام بالامن اولا لاعادة الثقة بالدولة والمؤسسات ، ولبناء جيش قوي وقوى الامن الداخلي لفرض الامن وهيبة القانون .

وعلى الحكومة الاهتمام باعادة المؤسسات العامة لتسيير عجلة الدولة ، واعادة تعمير لبنان وبناء المؤسسات العامة والخاصة ، وهذه المرحلة تتطلب العمل في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية ..

وقال : ونحن كممثلين لمنطقة تتعايش فيها جميع الطوائف نطلب اليكم التصارح حول كافة الامور لوضع اسس ثابتة وجديدة في بناء لبنان الجديد الملتزم بميثاقي الامم المتحدة وجامعة الدول العربية .

واعلن انه يمنح الحكومة الثقة باسمه وباسم نواب زحله — البقاع الغربي .

يوسف حمود : مصير الجنوب

واعطيت الكلمة للنائب يوسف حمود فقال : ان كثرة الكلام هي التي اوصلتنا الى هنا . وارجو ان توقفوا المزايدات وان تتفقوا على حب هذا الوطن وان تتحدوا لاعادة بنائه .

ثم تساءل عن مصير الجنوب قائلا انه يرزح الان تحت نير المسلحين ، والامن غير موجود هناك . واضاف : نحن لا نستطيع انتظار تشكيل جيش جديد ليذهب الى الجنوب ، بل نطالب بوجود قوات الردع العربية . وطالب بارسال لجنة الى الجنوب لمعرفة ما يجري هناك . وختم معطيا منح الثقة للحكومة .

لحود : الفلسطينيون لا يحتاجون لاسلحة ثقيلة

وتكلم العقيد فؤاد لحود فتمنى التوفيق للحكومة وقال : انني اؤيد ما جاء في البيان الوزاري خصوصا لناحية تكوين الجيش وقوى الامن الداخلي ، كما اؤيد انشاء مجلس الانماء والاعمار والغاء الطائفية في الادارة والجيش والتنشئة الوطنية وخدمة العلم .

وقال : الفت الجامعة العربية الى ان اتفاقية القاهرة عام ١٩٦٩ لا توجب ان يكون مع الفدائيين اسلحة ثقيلة وهذا موضوع الساعة في اطار العمل على جمع الاسلحة ، ولا لزوم لاسلحة ثقيلة داخل المخيمات ، لانه لا يمكنهم ان يضربوا اسرائيل باسلحة ثقيلة . اما اذا كان الادعاء هو حماية انفسهم داخل لبنان ، فهذا لم يعد له لزوم ، لان الجيوش العربية موجودة على ارض لبنان والجيش السوري حريص على الثورة الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية وعندما يسلم الفلسطينيون اسلحتهم لا تعود القوات اللبنانية بحاجة الى هذه الاسلحة .

وانهى لحود كلمته مطالبا باعادة بناء جيش لبنان ليكون جيشا موحدا. واعلن منح الحكومة الثقة .

وهنا رفع الرئيس الاسعد الجلسة ، وكانت الساعة قد بلغت الواحدة والنصف بعد الظهر ، الى الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة لمتابعة مناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة .

تصريح الاسعد

وبعد انتهاء الجلسة ادلى الرئيس الاسعد بتصريح قال فيه : انطباعي عن الجلسة هو ان الاجواء القائمة تعبر تعبيرا صحيحا عن الاصالة اللبنانية ، هنالك تخل عن الانانيات وهنالك تضافر جهود بين مختلف الفرقاء حول قضية واحدة وهي اعادة بناء لبنان الجريح . فالنواب حريصون على اعطاء الحكومة جميع الوسائل التي يمكن ان تساعدها على الاسراع في النهوض بالوطن من الكبوة ، هناك تحفظات هي بغية تأمين الوسائل وحرصا من النواب على الوصول فعلا على تحقيق الاهداف . هذا ما اعتبره معبرا ليس فقط عن ما دار في الجلسة بل عن شعور اي مواطن لبناني .

وعن عدد طالبي الكلام وهل هم كثر ؟ قال الرئيس الاسعد : لا يزال عدد غير كثير من طالبي الكلام ، ولا يمكن ان نقفل باب المناقشة امام النواب اذ قد يستجد بعض الاسماء من طالبي الكلام ، ولكن آمل ان نتمكن من انهاء واختتام المناقشات في جلسة الغد — اليوم — .

قوات الردع — تتمة

القتيل يحمل تذكرة هوية مزورة باسم جمال مقارة ، في حين ان اسمه الحقيقي هو عدنان محمد علي ناقوزي.

وصدر عن قيادة قوات الردع العربية البيان التالي :

يحظر الصيد في الاماكن التي تتواجد فيها قوات الردع العربية وكل مخالفة تعرض صاحبها الى مصادرة سلاح الصيد الذي في حوزته .

وسقط قتلى في غريفه (الشوف) امس في اشتباك لاسباب ثأرية .

وبدأ الاشتباك عندما حاول اثنان من ابناء اديب حرب الثأر لوالدهم الذي قتل قبل ثلاثة اشهر . فكان ان قتلا ثلاثة اشخاص وقتلا هما ايضا .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة صباح الاحد المقبل قداس وجناز في كنيسة مار انطونيوس الكحالة ، لراحة نفس المأسوف عليه



جورج فضل الله بجاني

فعائلة الفقيد وانسباؤه يدعون لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه ، ويرجون اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

طانيوس مارون خليفة

العضو الاكبر سنا في بلدية عجلتون زوج فريدة ، ووالد البير ، ومارون، وجوزف ، وادوار ، وسامي ، والبرتا زوجة شحاده الطويل ، ولوريس زوجة داود سعد ، وميترفا زوجة شوقي ابو جوده .

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في كاتدرائية مار زخيا عجلتون .

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ كانون الاول ٧٦ . يرجى اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام يوم الاحد المقبل قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

انطوان يوسف سركيس

في كنيسة سيدة المعونات في سلقية المسك — بكفيا الساعة العاشرة والنصف صباحا . فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة ، راجية اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح الاحد في ٢٦ الجاري قداس وجناز لراحة نفس المرحوم



المهندس
الفرد ابي انطون

وذلك في كنيسة السيدة — بسابا . فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

عموم عائلات صعب وفغالي وفيصل وحبيب ينعون اليكم فقيدهم المرحوم

بولس يوسف صعب

والد جورج صعب وعائلته وصعب صعب وعائلته .

يحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار نهرا .

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل ولده صعب صعب — عين الرمانة — المرايه — ملك الصايغ — الطبقة الاولى .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

جورج فرنسيس عبد النور

عميد عائلة عبد النور

احتفل بالصلاة عن نفسه يوم الثلاثاء ٢١ كانون الاول ٧٦ في مدينة حلب .

شكر على تعزية

ارملة واولاد وذوو الفقيد المرحوم

جورج ناصيف بو ملهب

يتقدمون بالشكر من كل من واساهم بفقيدهم الغالي . راجين المولى الا يفجعهم بعزيز .

الملك حسين يعود من ايران

عاد الملك حسين والملكة عليا الى عمان امس بعد زيارة خاصة الى ايران استمرت ٢٤ ساعة . وقد ودعهما شاه ايران والامبراطورة فرح في المطار .

نوجه اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري الى بوخارست امس في زيارة رسمية لرومانيا تستغرق ثلاثة ايام .

وقالت مصادر رسمية انه سيجري محادثات مع المسؤولين الرومانيين حول تقوية التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والفنية والمالية .

وذكرت المصادر ايضا ان اللواء خليفاوي سينقل رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو .

ويرأس اللواء خليفاوي وفدا يضم السيد جميل شيا نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

مات كاظم الصلح

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس ، النائب السابق المرحوم كاظم الصلح .

والفقيد الكبير من قادة الرعيل الاول ، وقد اسهم في وضع الميثاق الوطني ، كما كان من بناة فكرة القومية العربية .

اسس الفقيد حزب النداء القومي ، وجريدة « النداء » التي كانت لسان الحركة العربية في عهود الانتدابات الاجنبية .

جاهد الفقيد وعمل من اجل الوحدة العربية وتحرير الاقطار العربية من الاستعمار .

نائب سابق ورئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية في مجلس النواب سابقا .

تقام الصلاة على الفقيد الكبير عصر اليوم الجمعة في ٢٤ كانون الاول في جامع الشهداء ، ويدفن في مقبرة الشهداء .

التعزية قبل الدفن وبعده وفي اليوم الثاني والثالث والاسبوع للرجال في منزل شقيقه الرئيس تقي الدين الصلح ، الكائن في نزلة عين التينة المتفرعة عن شارع فردان وللنساء في منزل الفقيد آخر كورنيش المزرعة ساحة الساعات .

■ كاظم الصلح ■

قوى الأمن تعتقل قاتلاً وحامل قنبلة ومتهماً بالابتزاز

وقعت جريمة قتل فردية في احد بارات شارع الحمراء فجر امس ، لخلاف على مجالسة فتاة .

والقاتل يدعى يوسف محمد دابيو ، والقتيل احمد محمود تميم . وقد وقعت الجريمة في بار « الرفيع » بشارع الحمراء الساعة الثانية من فجر امس .

واتضح من تحقيقات الشرطة ان القاتل كان يجالس فتاة في البار وقد دعاها القتيل للانتقال الى طاولته ، ولما ترددت ضربها بكاس فارغة ، فلم يصبها ، ثم ضربها بكاس اخرى اصابت يوسف دابيو ، الذي سرعان ما شهر رشاشا حربيا واطلق النار على احمد تميم فقتله .

وتدخلت قوة من الردع مع الشرطة والقي القبض على القاتل . ولحيل الى النيابة العامة في بيروت حيث اصدر المحقق الاول جورج ابو مراد مذكرة بتوقيفه .

وفي شارع فردان القى محمد دياب دهيني (٢٣ سنة) قنبلة يدوية بالقرب من علي زعيتر واقارب له ، فاصابهم بجروح مختلفة .

وقد اوقف خليل ابو الشامي ومحمد دهيدي واحيلا الى القضاء .

هذا ، واوقف انطوان كريكور . ك. بجرم تهديد السيد نعيم الرامي ، مدير فرع بنك بيروت والبلاد العربية في فرن الشباك بقصد ابتزازه .

مخدرات في المطار

ضبط رجال الجمرك في مطار بيروت ٧٥٠٠ غرام من حشيشة الكيف مع فهد م. كان يحاول تهريبها الى الخارج ، وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان .

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه

... مسؤول
عزت صافي

مدير التحرير
ميشال رعد

عرفات: القيادة المصرية-السورية خطوة هامة لتحقيق السلام

قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس ، ان التحالف السوري — المصري الجديد ، هو عنصر مهم في النضال العربي لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

ونسبت اليه صحيفة « الاهرام » قوله ان تشكيل قيادة سياسية للبلدين هو « خطوة رئيسية في النضال العربي المشترك » .

وعقد السيد عرفات امس الاول محادثات مع السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية .

وقال السيد عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية عضو في القيادة العسكرية المصرية — السورية التي يرئسها الفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري .

وذكرت « الاهرام » ان البحث يجري خلال محادثات عرفات في احتمال عقد اجتماع بين وزيري خارجية مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .